جامعة آل البيت

Al al-Bayt University

فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

The Effectiveness of Bareec Program for Positive Thinking in Enhancing Voluntary Work in High School Students in the State of Kuwait According to the Teachers' Point of View

إعداد

فيصل غازي العنزي

Faisel Ghazi Alenezi

إشراف

د. ممدوح هايل السرور

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة وطرق التدريس

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

تفويض

أنا فيصل غازي باجي العنزي

أفوض جامعة آل البيت بتزويد نُسخ من رسالتي، للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: ..... التاريخ:

فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

أنا الطالب: فيصل غازي باجي العنزي الرقم الجامعي: 1771175019

تخصص: مناهج عامة وطرق تدريس كلية: العلوم التربوية

أُعلنُ بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

The Effectiveness of Bareec Program for Positive Thinking in Enhancing Voluntary Work in High School Students in the State of Kuwait According to the Teachers' Point of View

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أُعلن بأن رسالتي/ أطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فأنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرّج مني بعد صدورها دون أن يكون لي الحق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التوقيع ..... التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

The Effectiveness of Bareec Program for Positive Thinking in Enhancing Voluntary Work in High School Students in the State of Kuwait According to the Teachers' Point of View

إعداد الطالب: فيصل غازي العنزي

الرقم الجامعي: 1771175019

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
د. ممدوح السرور (مشرفاً ورئيساً)	
ا.د. ماهر الزيادات (عضواً)	
د. هيفاء الدلابيح (عضواً)	
د. عبير الرفاعي (عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية العلوم التربوية قسم المناهج وطرق التدريس- جامعة آل البيت، نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ 12/ 12/ 2018 م

الإهداء

إلى من يسعى لدعم كل ما فيه فائدة للكويت وشبابها،

إلى المرأة التي رعت الكثير من البرامج الإيجابية

والنيّرة إلى رئيسة برنامج بريق الشيخة انتصار السالم

العلي الصباح

أقدم لكِ ثمرة هذا المجهود آملاً أن يحوز على رضاك.

الشكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي الدكتور ممدوح السرور لحلمه على جهلي، ولسماحته في إرشادي وتوجيهي والأخذ بيدي إلى إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالشكر ملهمتي والدتي حفظها الله لدعواتها وتشجيعها لي، كما أشكر زوجتي التي هيأت لي ما استطاعت من ظروف، وأشكر عمي موفق وفقه الله لما يحب ويرضى لتحفيزه الدائم لي، كما أشكر أهلي وكل من ساعدني في إتمام هذا البحث، والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة على ما أبدوه من ملاحظات قيّمة وهم: ا.د. ماهر الزيادات، والدكتورة هيفاء الدلابيح، والدكتورة عبير الرفاعي.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
نموذج رقم (١)	ب
نموذج رقم (٢)	ج
قرار اللجنة	د
الإهداء	ه
الشكر	و
المحتويات	ز
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
حدود الدراسة	4
التعريفات الإجرائية	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
البرامج الارشادية	6
الحاجة للبرامج الارشادية	6
أسس البرامج الارشادية	8

مجالات وخدمات البرامج الارشادية	9
تقويم البرامج الارشادية	10
برنامج بريق للتفكير الإيجابي	10
العمل التطوعي	11
العمل التطوعي في الكتاب والسنة	12
أهمية العمل التطوعي	13
أشكال العمل التطوعي	14
مجالات العمل التطوعي	14
ثقافة العمل التطوعي	16
معوقات العمل التطوعي	16
طلبة المرحلة الثانوية	18
موقف علم النفس من المراهقة	18
طبيعة تفكير طلبة الثانوية	19
التفكير الإيجابي والسلبي للمراهقين	19
علاقة الطلبة بأقرانهم في الثانوية	19
علاقة طلبة المرحلة الثانوية في المعلمين	20
معلم المرحلة الثانوية	20
دور معلم المرحلة الثانوية	21
الدراسات السابقة	22
التعقيب على الدراسات السابقة	27
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	29
مجتمع الدراسة	29

عينة الدراسة	30
أداة الدراسة	31
إجراءات تنفيذ الدراسة	34
متغيرات الدراسة	35
المعالجة الإحصائية	36
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
عرض نتائج الدراسة	37
الإجابة على السؤال الأول	37
الإجابة على السؤال الثاني	43
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج	46
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	46
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	48
التوصيات	49
المقترحات	49
المراجع	51
الملاحق	59
الملخص باللغة الإنجليزية	79

قائمة الجداول

جدول(1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيّر الجنس	29
جدول(2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	29
جدول(3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	30
جدول(4) درجات الموافقة للمتوسطات الحسابية	32
جدول (5) نتائج معاملات الثبات لمحاور الأداة	33
جدول(6) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول	40
جدول(7) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني	42
جدول(8) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث	45
جدول(9) اختبار (ت) للمتوسطات الكلية لمحاور الاستبانة	48
جدول(10) اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي	49

قائمة الملاحق

ملحق (1) أداة الدراسة بصورتها الأولية	59
ملحق (2) أداة الدراسة بصورتها النهائية	66
ملحق(3) قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة	70
ملحق(4) كتب تسهيل المهمة	71

فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت

إعداد الطالب

فيصل غازي العنزي

إشراف

الدكتور ممدوح هايل السرور

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، ولجمع البيانات، والتي قُسّمت لثلاثة محاور تشمل أهم جوانب العمل التطوعي (الجانب الشخصي، الجانب الثقافي والاجتماعي، والجانب الاقتصادي والإداري)، وتكونت عينة الدراسة من 71 معلم ومعلمة من جميع المدارس التي طُبّق فيها برنامج بريق للتفكير الإيجابي، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية عالية لبرنامج بريق في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وقد حصل الجانب الثاني (الثقافي والاجتماعي) على أعلى متوسطات حسابية ثم الجانب الثالث (الاقتصادي والإداري) حل بالمرتبة الثانية ثم الجانب الأول (الجانب الشخصي) حل بالمرتبة الثالثة والأخيرة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين تعزى لعامل الجنس، وجاءت لصالح الإناث، إضافةً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة، وأوصت الدراسة بتفعيل البرامج الإرشادية والتنموية في المدارس الثانوية لدورها في تعزيز السلوكيات الإيجابية، وبتطبيق برنامج بريق للتفكير الإيجابي في جميع المدارس الثانوية في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: فاعلية برنامج، بريق، التفكير الإيجابي، العمل التطوعي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

جُلُّ مقاصد العلوم التي أبدع وتعمق فيها البشر تتمحور حول الإنسان، هذا الكائن العجيب الذي أبدع الله صنعه وخلقه، وعلى التباين والاختلاف بين العلوم إلا أن الرابط الذي يجمعها كلها هو الإنسان، ورغم الانفجار المعرفي وتدافع المعلومات وتزاحمها والتقدم التكنولوجي الذي يعيشه العالم في العصر الحاضر إلا أنه مازال هناك أسرار في الطبيعة البشرية يصعب الوصول إلى نتيجة أكيدة حولها. مثل: غرس القيم والاتجاهات؛ فمن الصعب أن تكون هناك طريقة مناسبة للتأثير على الجميع وتوجيههم، ولكن ذلك لم يمنع من المحاولات التي تلاحظ في هذه الحياة.

لقد أدركت المجتمعات أوجه القصور تجاه تربية النشء، وصعوبة غرس القيم فيها؛ لذلك استحدثت مؤسسات أوكلت لها مهمات التربية وزراعة القيم المرغوب فيها، وسميت المدرسة، وقد رسمت لها السياسات، وحددت الأهداف المطلوبة منها والتي تشتق من طبيعة الفرد والمجتمع بما يتوافق مع متطلبات العصر، وإن القيم الاجتماعية تعد من أسس العملية التعليمية لتحافظ على بقائه وتكافله اجتماعياً. (فريوان، 2012)، وللمدرسة دور رئيس في توجيه الطلبة، و الاستفادة من طاقاتهم، وتفريغها في الأنشطة المدرسية المختلفة، وذلك لتجنب مشكلات كثيرة يتعرض لها الطالب؛ منها مشكلة التطرف التي لوحظ أن من أسبابها سوء العلاقة بين الإدارة المدرسية والطالب (جلال، وآخرون، 1995)، وعلى المدرسة أن تثابر في إكساب التلاميذ فلسفة شاملة للحياة تؤكد على القيم الإسلامية والإنسانية والعالمية، وتنمي إحساسهم وشعورهم في العالم الذي يعيشون فيه.(إبراهيم، 2001).

لعل المدرسة من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على توجيه الطلبة نحو السلوكيات المرغوبة، ولاشك أن المرحلة الثانوية في غاية الأهمية؛ لأن المتعلمين فيها بمرحلة المراهقة التي يبتعدون فيها أكثر عن الأسرة نحو الآخرين، و يندمجون بها في جماعات ديناميكية تعنى بالنشاطات الفنية والأدبية والثقافية والرياضية، ويسعون جدياً لتكوين اتجاهاتهم الخاصة ليظهروا نوعاً من الاستقلالية عمّا يتلقونه من المحيط الأسري، ومن هنا يبدأ دور المؤسسات والجماعات الأخرى كالمدرسة والمسجد وجماعة الرفاق باستغلال ذلك ويظهر ذلك جلياً على سلوك ولغة المراهق. (حمداوي، 2015)، ومن خلال عمل الباحث في مهنة التدريس في المرحلة الثانوية

لاحظ بعض من الطلبة الذين تأثروا بالمؤسسات السابق ذكرها، وساهمت في تغير سلوكهم سلباً أو إيجاباً.

تعود أهمية المرحلة الثانوية إلى أن المتعلم ينطلق بعدها لمعترك الحياة، ويتميز الطلبة في هذه المرحلة بشدة الاندفاع والرغبة في البذل والعطاء، وللمدرسة أدوار في هذه المرحلة منها: توجيه ثقافة العطاء عن طريق تربية المتعلمين على العمل التطوعي، وغرس القيم والأسس التي تدعو إليه، وتعد الثانوية أنسب المراحل لغرس وتنمية العمل التطوعي؛ حيثُ يصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصيات المتعلمين، بل هدفاً سامياً يميز حياتهم. (الجبالي، 2007).

لقد حرصت الدول المتقدمة على ترسيخ مفهوم العمل التطوعي لدى مواطنيها، والحث على نشره وتأصيله في جميع فئات المجتمع وشرائحه الاجتماعية المختلفة، وعملت على خلق المناخ الملائم لتشجيع كل الأفراد على العطاء والإبداع، وتخصيص الإدارات لذلك إضافة إلى أنها خلقت الحوافز المادية والمعنوية لرفع نسبة المتطوعين في شتى المجالات.(حوالة، 2013) وبالنظر إلى العمل التطوعي يظهر أنه يزخر بالمعاني النبيلة التي تحث على خدمة الآخرين ومساعدة أبناء المجتمع والتعاون في ذلك، فترى المتطوعين يعملون بحب ويمثلون فريقاً متكاتفاً، وقد دعت المؤسسات الأهلية والحكومية في كثير من الدول لتعزيز روح التطوع بين أبناء المجتمع وخاصة فئة الشباب التي تشكل السواعد التي تبني الوطن. (الصرايرة، 2011) ومما يؤكد ذلك ما حصل في دولة الكويت أثناء فترة الغزو العراقي؛ فقد ضرب الشباب في ذلك الوقت أروع الأمثلة في التطوع لخدمة المجتمع؛ فقد عملوا في مجالات مختلفة منها تنظيف الشوارع، والعمل في المخابز والإسعاف ورعاية المسنين الذين ليس لهم معين، وتوزيع الطعام على أصحاب الحاجة.

من الملاحظ أن التعليم الحديث لا يقتصر على المعارف فقط، بل اتسع ليشمل الجوانب الوجدانية والسلوكية، ونظراً لوجود مشكلات سلوكية. مثل العدوان، والانطواء، والعزلة، أو غيرها مما يعانيه جزء من الطلبة ظهر الإرشاد التربوي والنفسي؛ لتوجيه الطلبة نحو الأخلاق الحميدة، ولمحاولة تجاوز المشكلات التي يعانيها المتعلمين، ومن رحم الإرشاد التربوي والنفسي ظهرت البرامج الإرشادية التي تطبق في المدارس. (الحمادي والهجين، 2009)

وقد تم تطبيق الكثير من البرامج الإرشادية والتنموية على مستوى المدارس في كثير من دول العالم، ففي دولة الكويت تم تطبيق برنامج بريق للتفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، والذي يهدف لخلق بيئات تعليمية إيجابية على عينات من طلبة المرحلة الثانوية والجامعة، ومازال البرنامج

يتسع في الشريحة التي يطبق عليها حتى صار جزءاً من رؤية دولة الكويت 2035. (موقع جريدة الرأي الكويتية).

وتعتمد البرامج الإرشادية على المعلم في تطبيقها على تلاميذه، فمن المُجمع عليه أن المعلم من مكونات المدرسة الأساسية، وله الدور الرئيس في التطبيق والإشراف على العملية التعليمية، و التربوية، والمعلم هو صاحب الدور المتميز بين سائر عناصر العملية التعليمية، فالمعلم الناجح أقدر الناس على فهم الطلبة وهو قادر على الأخذ بأيديهم نحو النجاح والتفوق والمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة. (غوادره، 2009) .

عادة ما يكون المعلم مرتبط بالطالب؛ فهو من يقيّمه، وهو من يشرف عليه، وهو من يوجهه حتى في البرامج الإرشادية والتوعوية في المدرسة، وغالباً يكون المعلم هو المسؤول عن ذلك، وهو من يزرع في الطلبة الالتزام بالقيم الطيبة والأعمال الخيرية، وهو الأقرب لملاحظة التغيرات السلوكية للطلبة، ونتيجة لما سبق ارتأى الباحث عمل دراسة يأخذ فيها وجهة نظر المعلمين نحو فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز قيمة العمل التطوعي لدى الطلبة، وقد تم تطبيقه في بعض المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد المراهقةَ مرحلةٌ مهمة في تكوين الاتجاهات والقيم لدى الأشخاص، وتظهر بهذه المرحلة الكثير من المشكلات التي تستدعي استهلاك طاقات الباحثين فيها بهدف فهمها لتجاوزها وحلها أو السيطرة عليها.(بكار، 2010)، وقد أكدت (الوكيل، 2016) أن هناك ارتباط وثيق بين المدرسة وتنمية الوعي لدى المجتمع، ومن الجدير بالذكر أن للأنشطة المدرسية آثاراً فعالة في عملية التربية قد تفوق في كثير من الأحيان آثار التدريس داخل الحجرة الدراسية عن طريق المواد الدراسية، والطالب عنصر فعال في اختيار النشاط الذي يشارك فيه، وذلك يجعله أكثر حماساً له من المواد الدراسية.

وبعد تمعن وتفكير جاد واستذكار للخبرات السابقة للباحث في الميدان التربوي كمعلم، ومن خلال خبرات الآخرين في مجال التخصص ومطالعتهم للأدب السابق، وبعد حوارات ومناقشة تبين أن هناك عزوف لدى المراهقين عن الأعمال التطوعية النفعية، وقد يعزى ذلك لعدم فاعلية كثير من البرامج الإرشادية في المدارس؛ لذلك رأى الباحث أن يقوم بدراسة فاعلية برنامج بريق الذي طُبق على بعض طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت في تعزيز قيمة العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين، وتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما فاعلية "برنامج بريق للتفكير الايجابي" في تعزيز قيمة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05≥a) في وجهة نظر المعلمين نحو برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي تعزى لمتغيرات (الجنس- الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة فاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز قيمة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت،

كما هدفت لقياس أثر بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة) في فاعلية برنامج بريق في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التي بنيت عليها هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

إن نتائج هذه الدراسة قد تخدم شريحة كبيرة من المربين والمهتمين في البرامج الإرشادية التربوية، كذلك ربما توظف نتائج هذه الدراسة فيما يفيد صناع المناهج والقائمون عليها، وربما تصبح جزءًا من المناهج المستقبلية، ونتائج هذه الدراسة من الممكن أن تخدم الفرد فيشارك في برامج لتعزيز التفكير الايجابي وتعزيز القيم الإنسانية، والمشاركة في مثل هذه الأعمال المفيدة النافعة قد يؤدي للرضا النفسي، وعلى مستوى المجتمع ربما توّسع مثل هذه البرامج الإرشادية لتشمل قطاعات أوسع، وتنتشر بين مؤسسات المجتمع المختلفة، ومن الممكن أن تخدم هذه الدراسة حقل البحث العلمي في مجال التربية والإرشاد النفسي؛ فيستفاد من نتائجها في أبحاث تأتي من بعدها.

حدود الدراسة:

- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2018- 2019م.
- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في دولة الكويت.
- الحد البشري: المعلمون المشرفون على برنامج بريق.
- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تناول فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

التعريفات الإجرائية:

- بريق للتفكير الايجابي: هو برنامج يقدم مهمات وتمارين أسبوعية للطلبة داخل وخارج المدرسة، وبإشراف معلميهم بهدف تعزيز القيم الإيجابية، وللطلبة الحرية في التعبير عن تجاربهم إن شاؤوا سواء في الكتب الموزعة عليهم أم في صفحات التواصل الاجتماعي.

- العمل التطوعي: هو تقديم المساعدة والخدمة للمجتمع والأفراد دون انتظار مقابل مادي أو مكافأة.

- المعلمين: هم المشرفون على الطلبة المشاركين في البرنامج.

- الطلبة: هم الطلبة الذين طُبّق عليهم برنامج بريق.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الجانب النظري من المحاور الرئيسة لهذا البحث، وتشمل أربعة محاور رئيسة هي: البرامج الإرشادية، والعمل التطوعي، وطلبة المرحلة الثانوية، ومعلم المرحلة الثانوية، كما تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة والتعقيب عليها.

أولاً: الإطار النظري

البرامج الإرشادية:

يعد برنامج بريق الذي سوف يكون محور هذه الدراسة أحد البرامج الإرشادية، ولنتعرف أكثر على البرامج الإرشادية لابد من ذكر موجز للتعريف بها.

الإرشاد لغة: ففي لسان العرب لابن منظور هو في مادة رشد، وهي نقيض (الغي) "رشدَ يرشد رشداً ورشاداً، فهو راشدٌ ورشيد، وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجهة الأمر والطريق "للبرنامج الإرشادي كثير من التعاريف فقد عرفه (زهران، 2005): إنه برنامج مخطط منظم يبنى على أسس علمية؛ ليقدم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة لجميع من تضمهم المؤسسة؛ بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها. وعرفها (عبدالهادي والعزة، 2007): إنها البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين، ويعرفه (عرقوب، 1996): إنه مجموعة الأنشطة المتمثلة في الألعاب والممارسات العملية المخططة المنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية للطفل وأسرته ومعلميه فردياً أو جماعياً. ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الإرشاد منتشر في غالب المجتمعات؛ لدوره في توجيه الأفراد نحو السلوك السوي والمرغوب فيه.

الحاجة للبرامج الإرشادية:

لقد أولى الخبراء والمختصون كثيرًا من الاهتمام للبرامج الإرشادية؛ لأهميتها في غرس المهارات والقيم، وتعليم مهارات التخطيط، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، كما أنها تساعد الفرد ليكون متوافقاً مع نفسه ومع المجتمع من حوله، وهي تمكنه من الانفتاح، وتحد من التمركز

حول الذات، وتنمي العلاقات الاجتماعية، وتمكن المسترشد من الاستفادة من خبرات الآخرين، كما أن لها دور فعال في تعديل السلوك والاتجاهات من خلال الجو التفاعلي للجماعة.(سليمان، 2000)(جبل، 2000).

وتزداد الحاجة لهذه البرامج في هذا العصر الذي يشهد التقدم العلمي والتكنولوجي خصوصاً، وقد ظهرت العديد من المشكلات النفسية والسلوكية، وفيما يلي تتضح الحاجة لبرامج التوجيه والإرشاد:

فترات الانتقال:

يمر الإنسان بحياته بفترات انتقالية يحتاج فيها للتوجيه، ويتمثل ذلك في دخول الطفل المدرسة، ومرحلة البلوغ والانتقال من الدراسة إلى الوظيفة، ومن العزوبية للزواج وتكوين الأسرة، ومن الرشد إلى الشيخوخة، وخلال هذه المراحل يمر الإنسان بحالات من التوتر والصراع والخوف من المجهول.(الحمادي والهجين، 2009).

التغيرات في المجال الاجتماعي:

شهدت المجتمعات تغيرات سريعة في هذه الفترة، وأصبح كثير من مظاهر السلوك المرفوضة سابقاً مقبولة اليوم، كذلك صار هناك توسع في عملية تعليم المرأة وخروجها للعمل، وارتفعت مستويات الطموح، وازدادت الضغوط الاجتماعية،وازدادت الهوة بين الأجيال؛ مما أدى لصراع بسبب الفروق في الثقافة والقيم والفكر. (عبدالهادي والعزة، 2007).

التغيرات الأسرية:

لا تتغير المجتمعات إلا بتغير النظام الأسري، وهذا ملاحظ في مجتمعنا، فلقد كانت الأسرة التي تعيش تحت سقف واحد تجمع الأب والأبناء وزوجاتهم والأحفاد، فظهرت الأسرة النواة التي يستقل فيها الأبناء بسكنهم عن آبائهم عند الزواج، كذلك ارتفاع معدل حالات الطلاق والعنف الأسري، وتمرد الأبناء. كل ذلك يبيّن مدى الحاجة للبرامج الإرشادية.(الحمادي والهجين، 2009).

التغير في مجال التعليم:

لقد كان التعليم محدوداً في السابق، ويقتصر على فئة قليلة من الناس، أما الآن فقد اتسعت مجالات التعليم وتطورت وازدادت المواد والتخصصات، كذلك تعددت مصادر المعرفة واتسعت،

وأصبح التعليم حقًا من حقوق الغالبية العظمى من في العالم، ومن الطبيعي أن يصاحب هذا التغير ظهور مشكلات لم تكن قد وجدت من قبل. (عبدالهادي، العزة، 2007).

التغير في مجال العمل:

إن أول ظهور للإرشاد المهني كان مع الثورة الصناعية عندما أدخلت الآلة لسوق العمل والإنتاج، مما أثر على سوق العمل سلباً، وانتشرت البطالة، فأصبحت مهمة الإرشاد المهني توجيه الأفراد حسب قدراتهم نحو الوظائف والمهن المناسبة، وأدى ذلك لظهور مهن جديدة، واندثار مهن قديمة، ومازلنا إلى الآن نعايش هذا الوضع من ظهور واندثار للمهن. (الحمادي والهجين، 2009)

يرى الباحث أن من الأمور المستحدثة والتي تدعو إلى الحاجة للبرامج الإرشادية هي وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت الكرة الأرضية كالغرفة الواحدة في ظل الاتصال المباشر بالصوت والصورة دون قيود أو تحفظ.

أسس البرامج الإرشادية:

يلزم أن تكون البرامج الإرشادية منظمة ومحددة ومكتوبة، وتستند على أسس علمية وإجرائية ولها خطوات متسلسلة.(الخطيب، 2004) ولكل عمل منظم أسس يقوم عليها، وهذا حال البرامج الإرشادية فلها قواعد وأسس لابد منها؛ كالأساس العام الذي يشمل السلوك الذي يستقيه ويكتسبه الإنسان من بيئته والمجتمع الذي يتسم بالثبات النسبي لإمكانية تعديله وتوجيهه وإرشاده، والأساس الفلسفي الذي يمثل مجموعة الأسس التي تعبر عن الخلفية الأيديولوجية التي تعتمد الجانب الفكري والعقائدي، وتفسير الواقع بالنسبة للذي يضع البرنامج، ومن الأسس المهمة في بناء البرامج الإرشادية الأساس الإداري، وهو يشمل التنسيق والتخطيط والتنفيذ، وتقويم البرنامج ومتابعته ويشمل توزيع الأدوار وتحديد المهام، وهناك الأساس الاجتماعي الذي يتمثل في تأثير المجتمع وقوته في توجيه الأفراد، ويراعي هذا الأساس علاقة الفرد في مجتمعه، وتناسب البرنامج مع حاجات المجتمع و منطلقاته، كذلك الأساس التربوي والنفسي، وهو يشمل مطالب واحتياجات النمو للمراحل المختلفة، ويشمل تحديد الفئة التي سيطبق عليها البرنامج الإرشادي فعندما يوضع برنامج إرشادي للأطفال من غير الممكن أن يتشابه مع برنامج إرشادي للمراهقين أو من هم في سن الرشد، ولابد أن تتكامل أهداف الإرشاد مع الأهداف التربوية، وذلك يؤدي لتدارك أي خطأ بطريقة مناسبة وفق مرحلة النمو.(الزعبي، 2003) إضافة إلى الأسس السابقة يجب مراعاة عدة نقاط ترتبط بالمسترشدين كالفروق بين الجنسين، ونوع المشكلة التي يتطلب من البرنامج حلها،

وأن يكون البرنامج واقعي يمكن تطبيقه والاستفادة منه، وأن يراعي الظروف والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.(حسين، 2004).

مجالات وخدمات البرامج الإرشادية:

للإرشاد مجالات كثيرة ومتعددة لارتباطه بتوجيه الإنسان سلوكياً وفكرياً وقيمياً، ولتنوع النشاطات التي يقوم بها الإنسان تنوعت البرامج الإرشادية، وظهرت مجالات للبرامج الإرشادية؛ ففي المجال الديني توجه الناس وتدعوهم لأداء العبادات، والتقرب إلى الله عن طريق الأعمال الصالحة، وعادة ما تكون على شكل محاضرات وندوات، وفي الجانب الأخلاقي تعمل على تشجيع المسترشدين على القيام بالفضائل، وترك الرذائل، وتحفزهم نحو مكارم الأخلاق وخدمة الآخرين، وتستخدم وسائل المحاضرات والمطويات والحملات التوعوية، أما في المجالات التربوية تساعد البرامج الإرشادية الطلبة على تحديد أهدافهم المستقبلية وفق قدراتهم وميولهم وتوجههم نحو الطريق السليم إضافة إلى أنها تعزز روح التعاون والزمالة فيما بينهم، ولمثل هذا النوع من البرامج طرق متعددة كالمسابقات والرحلات واللقاءات، وهناك برامج إرشادية وقائية تهدف لتوعية المسترشدين في عدة جوانب؛ كأضرار التدخين والمخدرات والأمراض المعدية والسلوكيات الخاطئة لتشكيل إطار وقائي يحميهم من تلك الآفات، وتوجد برامج إرشادية تعليمية ومهنية تسعى إلى تنوير الطلبة بالتخصصات ومتطلباتها وحاجات سوق العمل، وتفيد الموظفين للتوافق مع طبيعة عملهم، كذلك على المستوى النفسي والاجتماعي طُبّقت برامج للحد من العنف واكتشاف الموهوبين ومتابعة ذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية كبار السن والكشف عن احتياجات المراهقين. (عبدالعظيم، 2012)

وتقدم البرامج الإرشادية خدمات كثيرة كالخدمات الإرشادية، وهي عبارة عن الخدمات الرئيسة في البرنامج، وتتضمن تقديم خدمات الإرشاد التربوي والصحي والأسري والمهني، كذلك الخدمات النفسية التي تتمثل في إجراء البحوث ودراسة الشخصية وتقديم خدمات الإرشاد العلاجي للأفراد في المؤسسات المختلفة، ومن أهم الخدمات التي تقدمها البرامج الإرشادية تلك التي تشمل الجانب التربوي، وتكون عن طريق تقديم المعلومات والخبرات التي تفيد في المجال التربوي، كذلك تساهم في حل المشكلات التي يعاني منها كل من يرتبط في الميدان التربوي، وتساهم أيضا في توجيه الطلبة الجدد والخريجين، إضافةً إلى الخدمات الاجتماعية التي تعمل على تعزيز الاتصال بين أسر الطلبة والمدرسة، وكذلك تحقق التعاون بين المؤسسات الاجتماعية، واستغلالها أفضل استغلال، وعلى المستوى الصحي تتجلى الخدمات في السعي نحو تحقيق الصحة النفسية للطالب إضافة لخدمات الطب الوقائي ومتابعة الحالات الصحية للطلبة، وعلاوة على ما سبق

هناك خدمات للتدريب أثناء الخدمة تشمل جميع من يعمل في البرنامج من مشرفين ومعلمين وعاملين بهدف التحسين والتطوير من خلال دورات تدريبية. (زهران، 2005) (الخطيب، 2004)، وعلى سبيل المثال لا الحصر بما يخص الخدمات الإرشادية نجدها في المدارس عادةً ما تهدف لتوعية الطلاب بالموضوعات المرتبطة بهم، وبالبيئة المحيطة من حولهم وموضوعاتها الاجتماعية بصفة عامة. مثل: مرحلة المراهقة، والصحة النفسية، وأهمية العمل التطوعي، ومخاطر الإدمان والتدخين، وأهمية المدرسة والمواد الدراسية، وما تحويه من أنشطة متنوعة (عبد العظيم، 2012).

تقويم البرامج الإرشادية:

يتوجب في البرامج الإرشادية الالتزام دون ارتجالية وفق إجراءات محددة ومنظمة، إضافة إلى أهمية وجود بيان مكتوب يحدد الأهداف والوسائل لبلوغها والتقييم وكذلك المرونة في تغيير إطار حدود التوعية في البرنامج ووجود إطار عام يحكم من خلاله على نجاح أو فشل البرنامج وضرورة أن يكسب صفة الاستمرار ومحاولة ضبط العملية بحيث لا يتعرض للخلل في حال تغيير القائمين عليه وأهمية وجود دليل مكتوب يمكن لأي شخص الاطلاع عليه. (سليمان، 2003)، ونتيجة للتنظيم الذي يتوفر في البرامج الإرشادية، فهناك عمليات للتقييم والتقويم والوقوف على مدى تحقيق الأهداف؛ فعلى المرشد تقويم البرنامج أثناء تطبيقه للوقوف والحكم على جدارة البرنامج وتعديله وإعادة النظر في مكوناته إذا لزم الأمر. (صديق، 2005)

ويمكن تقويم البرامج الإرشادية وفق خطوات تبدأ بتحديد أسئلة التقييم والإجابة عليها من خلال وضع استمارة معدة خصيصاً لهذا الغرض، بعد ذلك يتم تحديد معايير التقييم والتقدير الخاصة بالبرنامج، ثم تحدد طرق ووسائل التقييم للتأكد من فاعلية البرنامج، بعدها نقوم بعملية تحليل نتائج التقييم لمعرفة العلاقات بين جوانبها المختلفة، وأخيراً تأتي اقتراحات التعديل والتطوير المستقبلية، فيجب أن تكون هذه الخطوات مترتبة ومتتالية؛ كي نصل لنتيجة واقعية نتمكن بعدها من تقويم البرنامج بشكل مناسب؛ لأن التقييم يشخص البرنامج والتقويم يحمل الوصفة العلاجية للتطوير والتحسين.(حسان، 2009).

برنامج بريق للتفكير الايجابي:

بعد أن تعرضنا لموجز من التعريف بالبرامج الإرشادية نتناول تعريف ببرنامج بريق للتفكير الإيجابي:

- فقد عرفته رئيسة البرنامج الشيخة انتصار الصباح: بأنه برنامج يهدف لخلق بيئة تعليمية إيجابية عبر تعزيز التفكير الإيجابي والصحة والرفاهية النفسية المتكاملة للطلاب و الطالبات، ويضم مجموعة من الأنشطة وهي قصيرة وسهلة التطبيق بعيد عن أسلوب المحاضرات والندوات التقليدية وينفذ بإشراف الهيئة التدريسية.(وكالة الأنباء الكويتية)، وقد تأسس هذا البرنامج في عام 2016 ليطبق في المدارس للشباب وطلبة الجامعة؛ لحاجة هذه الفئة لمثل تلك البرامج التي تحقق التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، و خرج هذا البرنامج من رحم أبحاث في علم النفس، ويطبق هذا البرنامج بنظام أنشطة إبداعية وبسيطة أسبوعياً تعطى للطلبة من قبل معلميهم لتعزز التفكير الإيجابي، ولتصبح أسلوباً للحياة وطريقاً للسعادة والرضا الإيجابي والنفسي، وقد شهد البرنامج توسعًا؛ فقد بدأت تجربته على عدة مدارس، ثم قامت إدارة بريق بتوسيع النشاط وزيادة عدد المدارس.(www.bareec.org) ، ويشرف في هذا البرنامج معلم على كل فصل، وبالنسبة للمراحل طبق هذا البرنامج على طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر فقط، ويتم اختيار فصول محددة من مدارس محددة ويستقطع المعلم من وقت المادة الدراسية التي يقدمها جزءًا بسيطاً ليوجه الطلبة نحو الأنشطة الإيجابية والمهمات الأسبوعية، ويقوّم المعلم أداء التلاميذ، ويعمل على تحفيزهم، وقد خصص البرنامج عدة جوائز للطلبة المتفاعلين وأصحاب المواهب.

وللطلبة الحرية في المشاركة فلا يحق للمعلم مثلاً أن يلزم الطلبة بأداء تمرين أو نشاط يرتبط بالبرنامج فالمطلوب من المعلم عرض الأفكار للطلبة ومحاولة تحفيزهم قدر الإمكان، كما يشجع المعلمين في برنامج بريق طلبتهم على التعبير عن تجربتهم بعد تطبيقهم للتمارين الأسبوعية وذلك في كتاب الطالب وصفحات فرق بريق في مواقع التواصل الاجتماعي، ففي برنامج "انستغرام" يضع كل فريق من بريق صفحة رسمية خاصة لعرض أنشطة طلبة بريق وتجاربهم مع تمارين البرنامج.

العمل التطوعي:

بعد استقراء الأدبيات التي اشتملت العمل التطوعي تبين أن هناك تعريفات متعددة له، ولكن جوهر هذه التعريفات متفق. (حوالة، 2013)، وقبل أن نعرفه نذكر معناه اللغوي، ففي معجم اللغة العربية المعاصرة (العمل): هو المهنة أو الفعل. (عمر، 2008)، أما التطوع: فهو تقدّم الشخص لعمل ما مختاراً قدّم نفسه لإنجاز مهمة أو عمل بدون مكافأة أو أجر. قال تعالى: "فمن تطوّع خيراً فهو خيرٌ له" (البقرة:١٨٤)، وقد عرف (خاطر، 1997) العمل التطوعي أنه: أي عمل يقوم به شخص ما أو منظمة ما دون تلقي أي أجر أو أي مقابل.

العمل التطوعي في الكتاب والسنة:

أثنى الله تعالى في كتابه على الأعمال التطوعية في آيات كثيرة؛ كقوله سبحانه: "لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١١٤)" (النساء)، وقوله: "وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤)" (آل عمران)، وفي القرآن كثير من الأمثلة التي تدعو إلى التطوع والقصص التي تحث على المبادرة لخدمة الآخرين؛ فقد تطوع سيدنا موسى لمساعدة امرأتين لا يعرفهما عندما رآهما لا تسقيان وتنتظران الرعاة "وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣)فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ(٢٤)" (القصص)، كما تنافس زكريا عليه السلام وآخرين في التطوع لكفالة مريم بنت عمران حتى اقترعوا بينهم أيهم يكفلها "ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)" (آل عمران) ويلاحظ في الآية الكريم أنهم تخاصموا كلهم يريد فعل الخير. (الشطي، 2009)

وفي السنة النبوية دعوة وترغيب في العمل التطوعي؛ فقد جاء رجل للنبي - صلى الله عليه وسلم - يسأله فقال: يا رسول الله من أحب الناس إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-:"أحب الناس إلى الله أنفعهم وأحب الأعمال إلى الله عزَّ وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً. لأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن اعتكف شهراً" (رواه الطبراني)، وجاء في الحديث الذي رواه النعمان بن بشير قال صلى الله عليه وسلم:"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (رواه مسلم) ، ونرى في الأحاديث السابقة دعوة واضحة وثناء ووصف لحال المؤمنين ليس في العبادات فقط إنما في التطوع لنشر الخير ومساعدة الناس وقضاء حاجاتهم وإعانتهم.(أسود، 2011)، وفي دعوة نبوية واضحة تحث على الوفاء وتقدير واحترام المتطوعين ما رواه أبو هريرة أنَّ امرأةً سوداءَ كانت تَقُمُّ المسجدَ أو شابًّا، ففقدها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فسأل عنها أو عنه فقالوا: مات . قال: "أفلا كنتُم آذَنْتُموني بِهِ؟ دُلّوني عَلَى قَبرِه، أو قال: قبرِها، فأتى قبرها فصلَّى عليها "(متفق عليه). (القاضي، 2005).

أهمية العمل التطوعي:

للعمل التطوعي دور هام ورئيسي، ويعتبر وسيلة للمشاركة والنهوض بالمجتمعات ومكانتها في العصر الحالي، فأصبح من المسلم به أن الحكومات سواء في الدول المتقدمة أم الدول النامية لم تعد قادرة على تلبية جميع احتياجات المواطنين؛ نظراً لتزايد احتياجات الناس على المستوى الاجتماعي؛ لذلك نرى المؤسسات الأهلية للعمل التطوعي تسد جوانب النقص التي لا تستطيع الحكومات تغطيتها، فهي تتكامل معها في خدمة الأفراد في المجالات المختلفة.(عبد السلام، 2009)، ولقد استشعرت دولة الكويت أهمية العمل التطوعي وحاجة المجتمع له فصدر مرسوم أميري في سنة 2004 بإنشاء مركز العمل التطوعي، وهو ملحق بمجلس الوزراء، ويشرف عليه وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، ويعمل هذا المركز على تحديد أوجه النشاط التطوعي، وللمركز أنشطة تطوعية وباب التطوع فيه مفتوح للجميع. (https://www.kuwaitvolunteers.org)، وعند النظر إلى العمل التطوعي نجد أنه يحمل بين طياته روح التآخي والحب بين أفراد المجتمع، ويصبح المجتمع كالأسرة الواحدة، وقد اهتمت كثير من مؤسسات المجتمع في مختلف الدول بالعمل التطوعي، وحرصت على نشره بين الشباب والحض عليه؛ لما فيه من تفعيل لدورهم في بناء الوطن. (الصرايرة، 2011).

تتجلى أهمية العمل التطوعي في أنه يعمل على تكامل جهود المواطن وحكومته، وهذا يصب في صالح المجتمع، ويزيد من الخدمات المقدمة، وهو يؤدي لتوفير بعض الخدمات التي تعجز الحكومة عن تقديمها؛ بسبب المرونة التي تتمتع بها المؤسسات التطوعية، كذلك يفتح للمتطوعين آفاقاً أخرى للعلاقات بمنظمات شبيهة بدول أخرى؛ مما يؤدي إلى توسع النشاط التطوعي وتصديره، وفي حال انتشار ثقافة العمل التطوعي المؤسسي فهذا طريق للاحتكاك بالمنظمات العالمية للتطوع، وكسب الخبرات منها، وتدفع الأعمال التطوعية المجتمع نحو النشاط والحيوية والتقدم والرقي، وتبرز جوانب الخير ونشر قيم التعاون والتكافل الاجتماعي، وتقوي برامج العمل التطوعي الانتماء الوطني وتزيد تماسك المجتمع. (حوالة،2013).

ذكر (اللحياني، 1998) أن للانخراط في العمل التطوعي آثاراً فردية واجتماعية تقع على المتطوع والمجتمع من حوله وهي كالتالي:

الآثار الفردية:

يشعر الفرد بالراحة والسعادة عندما يقوم بالعمل التطوعي وخدمة الآخرين، ويحقق مكسب ديني لأن التطوع يعطيه إحساس بأن ما يقدمه عمل خيري، وأن الله يُثيبه ويأجره، وأن المقابل

لذلك من الله، ويزداد شعور المتطوع بأن ما يؤديه خدمة للوطن والمجتمع مما يعزز الإحساس بذات الفرد وأهميته، إضافة إلى أنه قد شغل وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع والفائدة.

الآثار الاجتماعية:

تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع حيث إن العمل التطوعي صورة مشرقة من صور التكافل الاجتماعي، ومن آثاره على المجتمع أيضاً شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة الجماعة، و يعتبر سببًا رئيساً في تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية؛ مما يؤدي لجودة الخدمات، وتوفير النفقات التي تستهلك في القوى البشرية، وصرفها في مجالات أخرى.

أشكال العمل التطوعي:

هناك شكلان أساسيان للعمل التطوعي. أما الشكل الأول فهو العمل التطوعي الفردي، وهو عمل اجتهادي فردي يمارسه الفرد على مستوى اجتماعي من تلقاء ذاته، ولا يريد أجرًا مقابله، وتكون الدوافع لهذا العمل دينية أو أخلاقية أو إنسانية أو اجتماعية، وعلى الرغم من استحسان الفطرة البشرية لهذا الشكل إلا أن له سلبية تتمثل في العشوائية وعدم مقدرة الفرد وحده من سد بعض الأعمال التي تحتاج إلى فريق وتنظيم وتوزيع أدوار، أما الشكل الثاني من أشكال العمل التطوعي فهو العمل التطوعي المؤسسي، ويعتبر أكثر تنظيماً وتقدماً من العمل الفردي وأوسع تأثيراً في المجتمع، وفي الوطن العربي هناك مؤسسات أهلية تعمل على تقديم الخدمات التطوعية للمجتمع.(جمال الدين، عبد العال، 2016)، ويرى الباحث أن العمل التطوعي الفردي يكون ذا دلالة واضحة على أن هناك قناعة تامة لدى المتطوع بأهمية خدمة الآخرين في المجتمع؛ لذلك تجده يبادر ويجتهد ليسعد الآخرين ويسهل عليهم، وقد قال النبي- صلى الله عليه وسلم-: " أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم" (اخرجه الطبراني)، وكفى بهذا الحديث محفزاً ومعززاً؛ لذلك عندما تحتوي المؤسسات أمثال هؤلاء الأشخاص، فإنهم يبدعون في خدمة المجتمع.

مجالات العمل التطوعي:

يرتبط العمل التطوعي بالإنسان والمجتمع، ونتيجة لذلك فمن الطبيعي أن تتعدد مجالاته وميادينه والخدمات التي يقدمها، وتختلف تلك الخدمات باختلاف المجال الذي تقدم فيه، وفيما يلي ذكر لمجالات العمل التطوعي، وقد ذكرتها (حوالة، 2013) كما يلي:

المجال الاجتماعي:

فيه تقدم خدمات متنوعة تخدم فئات وطبقات مختلفة في المجتمع. مثل: رعاية المسنين والعمل على خدمتهم وتسليتهم والترويح عنهم وخدمة الأيتام في دور الرعاية ومساعدتهم وتوجيههم وعمل الرحلات لهم، ومن الخدمات الاجتماعية الإرشاد الأسري ودورات تأهيل ما قبل الزواج، وإعادة تأهيل المدمنين، بالإضافة إلى رعاية الأطفال وغير ذلك من الأنشطة.

المجال التربوي والتعليمي:

تتضمن الأعمال التطوعية في هذا المجال تعليم محو الأمية وعمل دورات علمية وحلقات علمية لطلبة الجامعات، وقد لاحظ الباحث صورة جميلة من صور العمل التطوعي التربوي في دولة الأردن؛ وذلك أن بعض طلبة الجامعة المتفوقين يقومون بتدريس زملائهم في القاعات الدراسية أثناء وقت الفراغ، ويكون ذلك عن طريق إعلان ببرامج التواصل، فلا يشترط وجود علاقة بين المحاضر ومن يأتيه، ومن الخدمات التربوية أيضاً تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً و برامج صعوبات التعلم.

المجال الصحي:

تتنوع الخدمات في المجال الصحي، وتشمل أفرع عديدة، ومنها تقديم خدمات الرعاية الصحية للمرضى والتخفيف عنهم، ويذكر مصطفى السباعي في كتابه من روائع حضارتنا أن هذا النوع من الأعمال التطوعية قد اشتهر في المستشفى المنصوري في مصر أيام المنصور قلاوون قبل ثمانية قرون؛ فقد كان هناك من يسلي المرضى، فيأتي للمريض الذي ليس له من يزوره فيحكي له من القصص المسلية، وبعضهم كان يقرأ القرآن عند المرضى لتطمأن نفوسهم (السباعي، 2005)، ومن الخدمات التطوعية أيضا الإرشاد النفسي والصحي، وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

المجال البيئي:

تقدم الخدمات في هذا المجال عن طريق العديد من الأنشطة كمكافحة التلوث والإرشاد البيئي والعناية بالشواطئ عن طريق تنظيفها وتعليق اللوحات الإرشادية التي تدعو مرتادي هذه الأماكن للمحافظة على نظافتها، ومكافحة التصحر عن طريق التطوع في التشجير والمجالات البيئية أوسع من أن تحصر في ذلك ولكن هذه أمثلة عليها.

مجال الدفاع المدني:

يحتوي مجال الدفاع المدني على خدمات متنوعة؛ فمنها المشاركة في أعمال الإغاثة في حال حدوث الأزمات، ومساعدة رجال الإسعاف والإطفاء، كذلك المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية.

ثقافة العمل التطوعي:

تعاني المنظمات العربية الأهلية من النقص في كوادر الشباب؛ حيث إن 50% من المؤسسات تعاني قلة المتطوعين بشكل دائم، وتفسر بعض الدراسات بأن ذلك يعود لعدم وجود متسع من الوقت لمثل هذه الأعمال، وتفضيل الشباب من الجنسين للعمل مقابل أجر، وانخفاض قيمة العمل التطوعي؛ وذلك قد يعزى للتنشئة الاجتماعية التي يتدنى فيها التشجيع نحو الاتجاه للأعمال التطوعية رغم أن الإسلام في كثير من تعاليمه يوصي بالاهتمام بالآخرين، وللإعلام والمدرسة والأنشطة المدرسية أدوار مهمة في تعزيز روح التطوع ونشرها في المجتمع. (خضر، 2004)، وتبيّن الإحصاءات تدني واضح من قبل الفئة التي من المفترض أن تكون مشاركتها أكثر من غيرها، وهي ما بين عمر15-30 سنة؛ حيث إنها أقل الفئات مشاركة في الأعمال التطوعية، وإذا ما قورن ذلك بالغرب تجد أن ثقافة التطوع أصبحت إحدى ركائز العمل الاجتماعي والتنموي لديهم، وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل؛ كغياب التوعية بأهمية التطوع، وعدم انتشار ثقافة التطوع، وضعف دور الأسرة في تدريب الأبناء على المشاركة في الأعمال التطوعية، وعدم غرس حب العمل التطوعي كقيمة اجتماعية، وقلة اهتمام المدارس والجامعات والمعاهد، وعدم تحفيزهم للمتطوعين.(اللواتي، 2008)، فعندما تنتشر ثقافة التطوع في المجتمع فلها عوائد إيجابية على المتطوعين قبل غيرهم، فعندما ينخرط الشباب في الأعمال التطوعية يكتسبون مهارات ومعارف وقيم، ويصبحون عنصر فعال في خدمة المجتمع.(رحالي، 2006).

معوقات العمل التطوعي:

ربما يتساءل من لم يجرب العمل التطوعي هل الانخراط فيه سهل ولا توجد أيّة معيقات أو إجراءات تعقد هذا العمل؟ الواقع يقول لا؛ فقد ذكرت عدة معوقات من جوانب متعددة، وقد تختلف باختلاف المجتمع وثقافة المجتمع، ومن أمثلتها: تناقص عدد الأعضاء في كثير من الجمعيات إما للانشغال في الظروف الخاصة، أو الاعتماد على الخدمات الحكومية في هذا المجال، وضعف

إقبال الشباب نحو الانضمام للجمعيات التطوعية، بالإضافة إلى ازدواجية العضوية في أكثر من جمعية رغم أن هذه النقطة تُبشر بالوعي إلا أن لها أثر في تداخل الأعمال التطوعية؛ مما يؤدي إلى تشتت الجهود وضعف المساهمة، كذلك ضعف التنسيق والتعاون بين الجمعيات التطوعية في الأنشطة والبرامج، وقلة الدعم الحكومي المقدم للجمعيات، وضعف مشاركة الأعضاء في البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات واقتصار ذلك على مجالس الإدارات. (الشهراني، 2006)، ومن ناحية أخرى أعزت (حوالة، 2013) معوقات العمل التطوعي لأسباب أخرى وهي كالتالي:

المعوقات الشخصية:

تتمثل في الجهل بأهمية وأهداف العمل التطوعي، وعدم معرفة الدور المطلوب من المتطوع، وربما يتعارض العمل التطوعي مع وقت العمل أو الدراسة فضلاً عن سعي بعض المتطوعين لمكاسب شخصية، وهذا يتعارض مع طبيعة العمل التطوعي.

المعوقات الإدارية:

عدم وضع المتطوعين وفق الأعمال التي تناسب قدراتهم وميولهم، وعدم اتضاح الأدوار خلال العمل التطوعي، وضعف اللوائح و الأنظمة، وعدم توفر برامج خاصة لتدريب المتطوعين.

المعوقات الاجتماعية والاقتصادية:

عدم إحاطة المجتمع بأهمية العمل التطوعي؛ لتدني ثقافة التطوع في المجتمعات العربية، وظن الكثير أن العمل التطوعي مضيعة للوقت والجهد، وعدم بث روح التطوع بين أبناء المجتمع، وعدم توفر الدعم والمبالغ اللازمة، وفرض الضرائب على المعدات والأجهزة التي تستخدم في الأعمال التطوعية.

عدم التوازن بين القطاع التطوعي والحكومي:

قد تهمل الحكومة أدوارها، وتعتمد على القطاع التطوعي في سد ما أهملته، وذلك يؤدي لزيادة الأعمال التطوعية بشكل يفوق المؤسسات، فتصبح حالة من العزوف عن التطوع.

طلبة المرحلة الثانوية:

إن طلبة المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 15، وهذه الأعمار تندرج تحت مرحلة المراهقة المتوسطة، ولهذه المرحلة خصائص ومظاهر تميزها عن غيرها.(الوافي، 2007)، ولابد أن نعرف المراهقة أولاً، فقد تناولتها كثير من التعريفات؛ فعرفها(واطسون، جرين، 2004): إنها مرحلة تفصل الطفولة عن البلوغ - أي بلوغ الرشد - ويتفق غالب علماء النفس أنها مرحلة بين الطفولة والرشد، أما من المنظور الشرعي الإسلامي فإن البلوغ يعني أن الفرد مكلف في سائر التكاليف الشرعية وفي إقامة الحدود باستثناء التصرف بالمال فقد اشترط فيه الرشد بالإضافة إلى البلوغ. (العيسوي، 1987).

موقف علم النفس من المراهقة:

تضادت المواقف تجاه فترة المراهقة، فهناك من يرى أنها فترة أزمة واضطراب وتوتر، وهناك من يرى أنها مرحلة من مراحل النمو يمر بها الإنسان كأي من المراحل بل هي عادية ولا تشكل أزمة، وقد غلب الرأي الأول في علم النفس التقليدي أما علم النفس الحديث فقد ظهر فيه الاتجاه الثاني.(حمداوي، 2015) فإن ستانلي هول وصفها بأنها أشبه بالعاصفة الحادة التي تؤثر سلباً بالمراهق (Hall, 1904)، ويرى (معوض، 1971) أنها كالعاصفة أو البركان الذي يثور، وتتفاعل فيه أربعة عوالم متمازجة تتكون من العناصر الانفعالية والعقلية والاجتماعية والجنسية، أما(خيرالله، 1981)، فيرى أنها فترة تغير شاملة في حياة المراهق تجتاح غالب المجالات في حياته، فهي فترة اضطراب وتوتر، وقد تتفجر فيها الانفعالات، ويعاني المراهق من الحساسية تجاه الآخرين، وهو في صراع دائم بين القيم والمثل العليا والاتجاهات.

لا يقبل علم النفس الحديث بوصف المراهقة بأنها عاصفة وثورة يصاحبها سوء التوافق والانحرافات السلوكية، فإن الحالات التي ينطبق عليها الوصف استثنائية لا تمثل الوصف العام، وما يحصل فيها من توتر من انفعالات شديدة تكون نتيجة لصلابة مواقف الأسرة والمدرسة التي تثنيه عن رغباته بل يرى علم النفس الحديث بأن من الممكن استغلال طاقة النمو في هذه المرحلة لصالح المراهق إذا تم توجيهها بالاتجاه السليم.(شحيمي، 1994) وعلى الرغم من الاختلاف والتباين الملاحظ في تفسير هذه المرحلة إلا أن ذلك يؤكد أن الجميع يتفق على أهمية المراهقة كمرحلة من مراحل النمو.

طبيعة تفكير طلبة الثانوية:

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل ذات الأهمية في نمو التفكير لدى الفرد فإنه في هذه المرحلة يشعر بالاستقلالية والاعتماد على الذات في التفكير وحل المشكلات. (الحميدي، 2014) وفي هذه المرحلة ينمو التفكير العقلاني على حسب التفكير اللاعقلاني الذي يسيطر على الطفل فيتدرج المراهق منذ بداية المراهقة بالانتقال من منطقة الخيال إلى الواقع.(Bernard, 2008) ويؤثر التفكير وطريقته على انفعالات وسلوك المراهق فطريقة التفكير تحكم السلوك وترتبط بها الانفعالات وتشكل هذه الثلاث سلوك الانسان الذي ينقسم لتفكير وحركات ومشاعر. (vulpe, 2011)

التفكير الإيجابي والسلبي لدى المراهقين:

إن أنماط التفكير الإيجابي والسلبي من المواضيع التي يرتكز عليها علم النفس الإيجابي وذلك لأن علم النفس يسعى للوصول لمسببات التفكير التي تجعل من تفكير الفرد إيجابي أو سلبي فإن الوصول للمسببات قد ينتقل إلى التأثير المباشر بعد ذلك مما يمكن من تعظيم جانب التفكير الإيجابي والتخلص من التفكير السلبي.(conoley & conoley, 2008)، وقد أثبتت دراسة طبقت في المجتمع الكويتي على فئة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (12-18) تختص بالتفكير العقلاني واللاعقلاني فتبين أن أكثر ثلاثة أفكار شيوعاً بين المراهقين في هذا العمر هي: (فكرة توقع الكوارث، فكرة ابتغاء الحلول الكاملة للمشكلات، وفكرة تجنب المشكلات) وتعبر الأفكار السابقة أن هناك سلبية في تفكير المراهقين في المجتمع الكويتي إضافة إلى مشاعر مختلطة من القلق والتوتر. (الحميدي، 2014)

وينطلق موضوع هذه الدراسة الذي يتمثل في برنامج بريق للتفكير الإيجابي من أبحاث أساسها علم النفس الإيجابي ويرى الباحث أن المجتمع الكويتي بحاجة لمثل هذه البرامج التي تسعى لتغيير توجيه التفكير من الجانب السلبي إلى الجانب الإيجابي وذلك يساهم في جعل الشباب أكثر حيوية وإقبال نحو الحياة.

علاقة الطلبة بأقرانهم في الثانوية:

يجد المراهق ذاته بين أترابه في المدرسة، ويحاول تنمية علاقاته الاجتماعية في المدرسة، ويصنع مكانته بين زملائه، وقد يبرز التعصب الفكري لدى الطالب في هذه المرحلة، ويتمسك المراهق بالأحكام التي يطلقها، وذلك مظهر من مظاهر الشعور بالذات، ولجماعة الأقران تأثير

كبير على سلوك المراهق؛ حيث يتأثر بالمناخ الاجتماعي السائد في الجماعة، وهي تتمتع بقوة النبذ الاجتماعي لأي فرد يعارض توجهها وبحسب نشاط الجماعة يكون سلوك الفرد غالباً. (يونس،1991).

ويحرص المراهق على اختيار الأصدقاء في هذا العمر، وربما تجده يبني علاقات ويهدمها مع الكثير من الأقران لأنه في مرحلة بحث عن جماعة يكون جزءًا منها، فهو يريد تلك الجماعة التي توافقه في الميول، وتكمل حاجاته، ويبحث عن الأصدقاء الذين يشاركونه الاهتمامات ويكملون عنده نواحي الضعف ويعززون نقاط قوته، وتظهر علامات الزعامة بوضوح في هذه المرحلة، وتتجلى الصفات القيادية بين المراهقين، ويرتبط الفرد بالمجموعة بصورة كبيرة في هذه الفترة، ويفضل المراهقون التخطيط لأنشطتهم الجماعية دون أن يشاركهم الكبار بها، وتتنوع تلك الأنشطة حسب اهتمامات العصبة، وهي تتراوح بالعادة بين الرياضة والرحلات والأنشطة المختلفة.(زهران، 1986).

علاقة طلبة المرحلة الثانوية في المعلمين:

يتضح في المرحلة الثانوية كثرة التذمر من قبل الطلبة، ومحاولة الكثير منهم التحرر من أي قيود يفرضها النظام المدرسي؛ فترى التلميذ ناقدًا لأداء المعلمين ولسلوكهم وطريقة تدريسهم. (صادق، أبو حطب، 1990)، وللطبيعة العمرية لطالب للمرحلة الثانوية والتي يبحث فيها عن نموذج للقدوة، فإنه من الملاحظ أن المراهقين يتأثرون بالشخصيات التي تعجبهم؛ فيحاكون سلوكهم فمنهم من يقلد طريقة وحركات أحد المشاهير أو اللاعبين، فتراه يلبس كلباسه ويتكلم بمثل الطريقة التي يتكلم بها هذا الذي أصبح مثلًا أعلى وقدوة له، ومن هذا المنطلق الذي يعتبر من خصائص المرحلة تجد كثيرًا من الطلبة الذين يتخذون معلميهم قدوة لهم فإذا أعجب الطالب بالمعلم اتخذه نموذجاً واحتذى به وبسلوكياته. (محمود، 1981).

معلم المرحلة الثانوية:

أوصى المربون المسلمون بتعظيم قدر المعلم وإعلاء قدره؛ لشرف مهنته، ولأثره الواضح في غرس العلم والأخلاق في تلاميذه؛ لذلك أوجبوا أخذ العلم من الشيخ والأستاذ وعدم الاكتفاء بالكتب والصحف وحدها؛ لذا انتشرت مقولة: "من كان شيخه كتابه كثر خطؤه وقل صوابه"، ويطلق على الذي يتعلم فقط من الصحف من غير أستاذ أو شيخ صحفياً، ولا يرتقي عندهم مثل

الذي يأخذ العلم من معلم، وقد أشار ابن خلدون إلى أن الناس يأخذون المعارف والأخلاق والفضائل تارة بالعمل والتعليم والإلقاء وتارة بالمحاكاة وتارة بالمباشرة - أي أخذها من المعلم مباشرة - وأكد أن مباشرة المعلم أشد استحكاماً وأقوى رسوخاً، فعلى كثرة الشيوخ تزداد الملكات و تترسخ، وروي عن سلمان الفارسي أنه كتب إلى أبي الدرداء: إنما مثل المعلم كمثل رجل عمل سراجاً في طريق مظلم ليستضيء به من مر به وكل يدعو إلى خير، ومما ورد عن الإمام أبي حامد الغزالي أن المعلم متصرف في قلوب البشر، وأنه يمارس أشرف الصناعات وأجلّها بعد النبوة، وبنظره أن الإنسان أشرف مخلوق، وأشرف ما فيه قلبه، والمعلم مشتغل بتكميل القلب وتطهيره وسياقته إلى القرب من الله تبارك وتعالى.(مرسي، 2005).

دور معلم المرحلة الثانوية:

إن دور معلم الثانوية لا ينتهي بعرض الدرس والحصة المدرسية فقط، بل هو القيّم على نقل التراث الثقافي والأخلاقي إلى الأجيال الصاعدة، وهو الإنسان الذي يبحث فيه الطالب عن المعاني التي تساعده على فهم العالم الخارجي والتوافق معه، وللمعلم دور رئيسٌ في تشكيل الحياة الانفعالية لطلبته. (باهي، 1983)، وللمعلم أدوار كثيرة ومتنوعة يقوم فيها في العملية التربوية:

المعلم كناقل للمعلومة:

يعتبر المعلم الوسيط بين الطالب وبين المعارف، وكل مجتمع يحرص على نقل معارفه وتراثه إلى الجيل الجديد، وللمعلم تأثير حتى على الكبار في المجتمع باعتباره عضو راشد يدرك أهداف التربية بعمقٍ وشمول.(أبو حطب، 1983)؛ لذلك وجب على المعلم أن يطبق المعرفة النظرية المتصلة بجوانب عمله، وعليه التدرب لأداء الكفايات التي تمكنه من ممارسة عمله باقتدار وجدارة، فإذا اكتسب كفايات تتناسب مع طبيعة المادة التي يدرسها من جهة، وواكب طبيعة الحياة المتجددة في عصر السرعة والانفجار المعرفي يكون قد حقق المتطلبات لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وبذلك يصبح قادرًا على تأهيل الطلبة في بناء مجتمعهم مستقبلاً. (طالب، 2007).

المعلم كموجه ومرشد:

يُتوقع من المعلم المربي أن يكون قائداً وموجهًا لتلاميذه داخل الفصل وخارجه، ومساهمًا رئيسًا في توسيع مدركاتهم وتفتيح أذهانهم واكتشاف مهاراتهم وتعزيزها، وعليه مساعدتهم في حل مشاكلهم الدراسية والاجتماعية والشخصية كذلك من واجبه اكتشاف نقاط القوة فيهم وتعزيزها وإخبارهم بجوانب الضعف والعمل على علاجها والوقوف على أخطائهم ومحاولة تصحيحها.

(الشيباني، 1993)، وتعتبر شخصية المعلم أهم العوامل الفاعلة في تكوين اتجاهات الطلبة نحو المعلم ونحو المادة التعليمية، فإذا كان يتمتع بشخصية محبوبة وأحبه التلاميذ سيصبح أقوى تأثيراً عليهم، وفي دراسة اختار الطلبة خمسة صفات للمدرس الناجح وجاءت كالتالي:

- متمكن من مادته.

- محترم ويحترم الآخرين .

- ذكي.

- مخلص ومتفان.

- محاور ومناقش. (المطلق، 2014)

ويرى الباحث من خلال خبرته كمعلم أن الطلبة يحبون المعلم الذي يراعي مشاعرهم ويحترمهم ويعاملهم كرجال، وقد يكون سببًا رئيسًا في انضباطهم مع الذين يعاملونهم بهذا الشكل، وعلى العكس من ذلك فالمعلم الذي يهمل هذا الجانب غالباً ما يكن له الطلبة مشاعر سلبية.

دور المعلم في تعزيز السلوك الايجابي:

يفجر المعلم المتميز طاقات ومواهب تلاميذه إذا حرص على تحفيزهم، ويستطيع ذلك بطرق عديدة كالإشادة بسلوكهم الإيجابي عبر الإذاعة المدرسية أو لوحة الشرف أو في المناسبات المدرسية، وإقامة اللقاءات وحفلات التكريم وتوزيع الهدايا عليهم وتخصيص جوائز لسلوكيات معينة مثل: الالتزام والصدق و التعاون والأمانة والتطوع والحسن الخلق، وحث الطلبة على الالتزام بأداء العبادات لما لها من أثر إيجابي على شخصياتهم.(بنجر، 2001)، وتكريم أولياء أمور الطلبة والإشادة بتربيتهم لأبنائهم، وإقامة علاقات ودية مع الطلبة؛ لما لذلك من أثر نفسي إيجابي على الطالب، و توجيه المتعلم إلى الفضيلة، ونهيه عن الرذيلة بلطف، وأن يكون ذلك بالتعريض وليس المصارحة؛ لما في ذلك من رحمة للمتعلم، وفي حال قيام المعلم بهذه السلوكيات فإنه يغرس في الطلبة حب معلمهم، والامتثال لما يدعوهم إليه. (مرسي، 2005).

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة وجد الباحث كثير من الدراسات السابقة ذات العلاقة، وهنا نذكر بعض منها:

فقد قام (roker & coleman, 1999) بدراسة هدفت للتعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المملكة المتحدة كمتطوعين ونشطاء، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (590) طالبًا وبنيت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المشاركات السنوية بالنسبة للطلبة في الأعمال التطوعية قليلة، وأنهم لا يخصصون في العام إلا أوقاتًا محدودة للعمل التطوعي، وأكدت النتائج أن الطلبة فضلوا مجالات مساعدة الطلاب الصغار عن طريق التطوع لتعليمهم القراءة والكتابة، والمساعدة في تنظيم النشاطات الرياضية المحلية، والمشاركة في جمعيات الرفق بالحيوان.

وقام(الجبالي، 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات فيما يتعلق بتعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وبلغ عددهن (630) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المدرسة الثانوية الحكومية تقوم بدورها التربوي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية بدرجة قليلة، وكذلك الحال بالنسبة لتوضيح مفهوم العمل التطوعي وأهميته.

أما (البرقاوي، 2008) فقد هدفت دراسته للتعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وبلغ عددهم (500) طالب، واستخدم البرقي المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة قد شاركوا من قبل في أعمال تطوعية، وأن المشاركة المادية حظيت بالمقدمة لاستجابات الطلبة، وأكثر المجالات التي شاركوا بها كانت في مجال الجمعيات الخيرية.

وأجرى (المنيزل والعتوم، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الشاب الإماراتي من طلبة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو العمل التطوعي، وتألفت عينة الدراسة من (982) طالباً وطالبة من جامعات وكليات مختلفة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن هناك اتجاه ايجابي للشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي إلا أنه ليس مرتفعاً بشكل كافٍ، كما أشارت الدراسة لعدم وجود فروق تعزى إلى عامل الجنس، وأشارت النتائج أيضاً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي لصالح الطلبة المتفوقين وطلبة الجامعات الحكومية وطلبة السنة الرابعة.

وقام (عبدالفتاح، 2010) بدراسة هدفت للكشف عن علاقة برنامج مقترح في خدمة الجماعة في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية، وقد استخدم برنامج مقترح يحتوي على مجموعة من الأنشطة الثقافية، وكانت عينة الدراسة (25) طالبة في الصف الأول

ثانوي من مدرسة الشهيد محمد السيد حفني بنات بمحافظة الاسكندرية، وتم تصميم مقياس لاتجاه الطالبات نحو المشاركة المجتمعية إضافة إلى تحليل محتوى التقارير الدورية كأدوات للبحث، وخلصت النتائج إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطالبات للتطوع في المنظمات غير الحكومية، كذلك أشارت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطالبات نحو المشاركة المجتمعية.

وأجرى (أحمد،2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أبرز وأهم قيم العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمنهور، والكشف عن معوقات العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية، وتقديم تصور مقترح يسهم في تفعيل قيم وثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمنهور. وقد استخدمت الاستبانة كأداة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتباين واضح وكبير بين الذكور والإناث في اختيار القيم الأكثر أهمية، وجاءت قيمة "العمل التطوعي" في مرتبة متأخرة للجنسين، فالذكور أشاروا إلى أن قيمة العمل مهمة جدًا بنسبة بلغت (83.1%)، ولذلك جاء في المرتبة السابعة، أما بالنسبة للإناث فبلغت نسبة استجابتهم مهم جداً (70.4%)، ولذلك جاء في مرتبة متدنية جداً وهي المرتبة الحادية عشرة، وحول معنى العمل التطوعي، أو الأكثر أهمية بالنسبة لهم سواء الذكور أو الإناث، اتضح وجود تباين واضح وكبير بين الذكور والإناث في اختيار المعنى الأكثر أهمية، كما أن (77%) من الطلبة أفراد عينة الدراسة غير مشاركين في العمل التطوعي سواء داخل الكلية والجامعة والمجتمع.

وهدفت دراسة (الأفندي، 2012) إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المنهج المدرسي والأنشطة الطلابية وآراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (134) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من (30) فقرة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المنهج الدراسي احتل المرتبة الأولى في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، ثم تلته الأنشطة المدرسية، ولم تظهر نتائج الدراسة فروق تعزى لعامل الجنس أو عدد سنوات الخبرة، وخلصت الدراسة لعدة توصيات أهمها تضمين المنهج الدراسي بدروس تركز على العمل التطوعي.

وقام (عزازي، 2014) بدراسة هدفت إلى رسم ملامح رؤية استراتيجية لتدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، واشتملت عينة الدراسة على (259) طالبة في جامعة حائل من تخصصات مختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضعف شديد بالمشاركة في العمل التطوعي؛ حيث بلغت (47.2%) من إجمالي الطالبات، وانتهت الدراسة برؤية استراتيجية لتدعيم العمل التطوعي داخل المؤسسات التربوية عن طريق الأنشطة اللاصفية وطرق التدريس والإدارة الإبداعية.

وأجرى (إسماعيل، 2015) دراسة هدفت إلى قياس مدى تحصيل طلبة الثانوية في مدارس محافظة أسيوط لبعض مفاهيم الثقافة التطوعية، والتي اكتسبوها من برنامج التنمية الثقافية التطوعية الذي أقامه برنامج بادر، واعتمدت الدراسة على استراتيجية المسح الاجتماعي وذلك من خلال استخدام استمارة للقياس لكل من الطلاب والهيئة الإشرافية على البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة، و(62) من الهيئة الإشرافية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة مشاركة الطلبة الذكور في الأعمال التطوعية تفوق نسبة مشاركة الإناث، وأن نسبة (64.5%) استفادوا من البرنامج، وهذا يدل على كفاءة وفاعلية البرنامج، وأوصت الدراسة بالاعتماد على الأسلوب العلمي في دراسة مشكلات المتطوعين في البرامج التنموية، والبعد عن الروتين أثناء عملية التنفيذ، والاستفادة قدر الإمكان من موارد وإمكانات المجتمع؛ لاستثمارها في البرامج التنموية، ودعم فكرة التطوع، وترسيخها للاستفادة من أبناء المجتمع.

وهدفت دراسة (درويش، 2015) إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية دراسة حالة للشباب في محافظة غزة من (1994-2009)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (600) من الشباب الجامعي في قطاع غزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية بلغ (80.8%) من المعدل الافتراضي (70%)، وأكدت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للجنس.

كما أجرى (المزين، 2015) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات العمل التطوعي في الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وبلغت العينة (309) طلاب من الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي جاءت ضعيفة بشكل عام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو التخصص أو الجامعة.

أما (الكندري، 2016) فقد قام بدراسة ميدانية هدفت لتقصي واقع ثقافة الطلبة نحو العمل التطوعي، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (98) طالب و (480) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مختلف السنوات الدراسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت النتائج إلى وجود وعي في ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق تعزى للسنة الدراسية، ومشاركة الطلبة في أعمال تطوعية متنوعة، وأوصى الباحث بتشجيع الشباب الكويتي على العمل التطوعي وخصوصا طلبة كلية التربية الأساسية عن طريق تخصيص مشروعات لخدمة المجتمع، وأوصى أيضا بضرورة اهتمام المناهج الدراسية لجميع المراحل بالتركيز على مفاهيم العمل التطوعي ودوره التنموي.

وقام (إبراهيم، 2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة دمشق في ظل الأزمة السورية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وقد بلغت عينة الدراسة (361) طالبًا وطالبة من جميع كليات جامعة دمشق، وأشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى وجود توجه ايجابي نحو العمل التطوعي، وأكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الشباب الجامعي تجاه العمل التطوعي لصالح الكليات العلمية، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس إلا في محور الفوائد المتوقعة من العمل التطوعي، وكانت لصالح الذكور.

أما دراسة (Profiroiu, 2017) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العمل التطوعي والتطور المهني المستقبلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة وكانت عينة الدراسة (197) طالبًا وطالبة من كلية الإدارة بجامعة بوخارست للدراسات الاقتصادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التطوع والتطور المهني المستقبلي، وأعزت الدراسة ذلك للمهارات التي يكتسبها المتطوع كالخبرة العملية ومهارات التواصل وتطوير السيرة الذاتية.

وقام (الشهري، 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف علي درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع طلابها نحو العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات لاستجابات المعلمين التي تعزى للخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تمثلت أداة الدراسة في استبانة. وتخلص أهم نتائج الدراسة إلى أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في توضيح أهمية العمل التطوعي للطلاب كانت بدرجة منخفضة، وأن

درجة إسهام الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب بالمشاركة بالعمل التطوعي الخيري كانت بدرجة منخفضة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقدير معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة لدرجة إسهام الإدارة المدرسية بتشجيع طلابها للعمل التطوعي وفقا للتخصص العلمي، ووفقا للخبرة باستثناء تقدير مساهمة الإدارة المدرسية بإيصال مفهوم العمل التطوعي للطلاب كانت لصالح الذين خبرتهم عشرين سنة فأكثر مقابل الذين خبرتهم من عشر سنوات لأقل من عشرين سنة، وأبرز التوصيات التأكيد على ضرورة تدريب معلمي المدارس على مهارات و كفايات تشجيع الطلاب على المشاركة بالعمل التطوعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين أن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي لدى الطلبة، وأن هناك اهتمام بالعمل التطوعي، وأنه تضمن دراسات كثيرة نظراً لأهميته للمجتمع وضرورة اتصاف الفئة الأكثر حيوية في المجتمع فيه ألا وهم الشباب، وتوضح الدراسات السابقة اتجاهات متفاوتة للشباب نحو العمل التطوعي ففي، دراسة (roker & coleman.1999) و (أحمد، 2012) و (عزازي، 2014) و (المزين، 2015) نجد أن ممارسة الطلبة للعمل التطوعي جاءت منخفضة رغم تنوع الفئات بين طلبة الجامعة وطلبة الثانوية، أما في دراسة (البرقاوي، 2008) و (المنيزل والعتوم، 2009) و (درويش، 2015) و (الكندري، 2016) و (إبراهيم، 2016) يتضح فيها أن هناك اتجاهات إيجابية للطلبة نحو العمل التطوعي وانتشار الوعي بينهم وقيامهم بأنشطة تطوعية متنوعة.

يلاحظ في الدراسات التي اعتمدت على برامج إرشادية نمو في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، واستجابتهم بشكل إيجابي كدراسة (إسماعيل، 2015) و (عبدالفتاح، 2010)، وفيما يخص دور المؤسسة التربوية ذات الأهمية في حياة الطالب ألا وهي المدرسة يتبين من الدراسات السابقة أن هناك ضعف في تعزيز المدارس لثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة؛ كما في دراسة (الجبالي، 2007) و (الأفندي، 2012) و (الشهري، 2017).

أكدت دراسة (المنيزل والعتوم، 2009) و(Profiroiu.2017) أن الطلبة أصحاب الاتجاهات الإيجابية نحو التطوع، والذين شاركوا في العمل التطوعي كثير منهم متفوقون دراسياً، وهم يكتسبون مهارات من العمل التطوعي تفيدهم في مستقبلهم الوظيفي.

وتشترك هذه الدراسة والدراسات السابقة بأنها جميعها تناولت العمل التطوعي لدى الشباب، وقد تشترك هذه الدراسة مع دراستي (إسماعيل، 2015) و (عبدالفتاح، 2010) بأنها تناولت

برامج تم تطبيقها في مدارس ثانوية، وتختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة أنها تناولت برنامج بريق للتفكير الإيجابي والذي لم تتناوله دراسة سابقاً.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة يتبين أن فوائد العمل التطوعي جمّة وكثيرة، ووجود حالة من التباين في اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، وقصور المدارس في تعزيز هذه الثقافة، ونجاح بعض البرامج الإرشادية في توجيه الشباب نحو العمل التطوعي بشكل إيجابي، ويرى الباحث أن مثل هذه النتائج تبث الحماس وتُعلي الهمة للعمل على برامج تربوية توجه الطلبة لمثل هذه الأنشطة الإنسانية النبيلة.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

تضمن هذا الفصل على المنهج المتبع في هذه الدراسة، ومتغيرات الدراسة، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات التي طبقت على العينة، وكيفية بنائها والتعرف على إجراءات الصدق والثبات، وإجراءات تطبيقها، ثم الانتقال إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل ومعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها رأى الباحث أن يعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، إضافة إلى أنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأشكاله التالية:

- **المنهج الوصفي المسحي**: تم ذلك عن طريق إجراء الدراسة الميدانية المتمثلة في تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة؛ لقياس فاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويحدد ذلك من خلال ملاحظة العينة للجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإدارية للعمل التطوعي لدى طلبتهم.
- **المنهج الوصفي التحليلي**: وذلك عبر المعالجة الإحصائية باستخدام التكرارات، النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك للوصول إلى وصف كمي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة مما يساعد في الوصول للنتائج والكشف عن فاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين أشرفوا على فرق بريق التي أُنشئت في 23 مدرسة ثانوية في العام الدراسي 2018/2017م، وذلك في مختلف محافظات دولة الكويت بمعدل 113 فريق، ولكل فريق معلم يشرف عليه، فعدد مجتمع الدراسة (113) معلم ومعلمة، وذلك حسب الإحصائية الصادرة في إدارة البرنامج كما هو موضح بالجدول (1)

جدول (1).

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد
ذكر	28
أنثى	85
المجموع	113

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في اختيارها للعينة على الطريقة العشوائية البسيطة وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة، وقد عمل الباحث على تطبيق الأداة على أكبر عدد ممكن؛ وذلك لأنها تعطي أقرب تمثيل للمجتمع (johnson, 2012)، وقد كانت العينة في هذه الدراسة 71 معلمًا ومعلمة. بنسبة 62.8% من المجتمع الأصلي للدراسة.

وفيما يلي وصف لأفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

•الجنس.

يوضح جدول (2) عدد العينة ونسبتهم المئوية حسب متغير الجنس.

جدول (2).

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	19	26.8%
أنثى	52	73.2%
المجموع	71	100%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عينة الإناث 73.2%، وهي تفوق نسبة عينة الذكور التي تبلغ26.8%، ويعود سبب هذا الفارق لأن عدد مدارس الإناث التي طبق فيها البرنامج يفوق عدد مدارس الذكور بواقع 17 مدرسة للإناث مقابل 6 مدارس للذكور.

- **الخبرة:**

جدول(3).

توزيع العينة بحسب متغير الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	16	22.5%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	24	33.8%
أكثر من 10 سنوات	31	43.7%
المجموع	71	100%

يلاحظ من الجدول السابق بأن أكبر نسبة للمشاركين في هذه الدراسة كانت للذين لديهم خبرة تفوق العشر سنوات، والتي تبلغ (43.7%). بينما نسبة من خبرتهم ما بين خمس إلى عشر سنوات بلغت (33.8%)، وبلغت نسبتهم من تقل خبرتهم عن خمس سنوات (22.5%).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بفاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد تم بناء وتصميم الأداة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي، ومن أبرز هذه الدراسات(إسماعيل، 2015)، وتم الاستفادة منها بما يتناسب مع المحاور التي تحقق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

- **خطوات إعداد الأداة:**

بُنيت أداة الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج "بريق للتفكير الايجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث تكونت من (30) فقرة صيغت عباراتها بشكل واضح خالي من العبارات المبهمة؛ حيث راعى الباحث عند التصميم شمول العبارات للمعنى وانتمائها للمحور الخاص بها وللأداة بشكل عام، وصيغت العبارات بشكل يساعد على تطبيق الأداة على البرامج الإرشادية المشابهة لبرنامج "بريق للتفكير الإيجابي"، وذلك لتسهل على الباحثين مستقبلاً استخدام الأداة كمقياس للتعرف على فاعليتها.

تم تقسيم الأداة إلى قسمين:

- **القسم الأول**: يمثل البيانات الشخصية للعينة (الجنس، سنوات الخبرة).
- **القسم الثاني**: يمثل المحاور أو الجوانب الأساسية للأداة التي احتوت على (30) فقرة تقيس فاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهي عبارة عن ثلاثة جوانب كانت على النحو التالي:

•**الجانب الأول**: الجانب الشخصي، وهو مكوّن من (10) فقرات تقيس فاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز الجوانب الشخصية لطلبة بريق التي ترتبط بالعمل التطوعي، واشتملت العبارات على الأبعاد التالية: (وضوح مفهوم العمل التطوعي، ووعي طلبة بريق بأهمية العمل التطوعي، وتوافق أنشطة البرنامج التطوعية مع استعدادات الطلبة، و الآثار السلوكية التي اكتسبها الطلبة من العمل التطوعي).

•**الجانب الثاني**: الجانب الثقافي والاجتماعي، وهو مكوّن من (10) فقرات تقيس فاعلية برنامج " بريق للتفكير الإيجابي" في الجانب الاجتماعي والثقافي، واشتملت العبارات على الأبعاد التالية: (توافق طلبة بريق مع المجتمع، وتنمية البرنامج لثقافة التطوع لدى الطلبة).

•**الجانب الثالث:** الجانب الاقتصادي والإداري، وهو مكوّن من (10) فقرات تقيس فاعلية برنامج " بريق للتفكير الإيجابي" في الجانب الاقتصادي والإداري، واشتملت العبارات على الأبعاد التالية: (حوافز البرنامج لطلبة بريق، وتخطيط البرنامج للأنشطة التطوعية، وتوزيع الأدوار في الأعمال التطوعية).

وقد تم تقسيم متوسطات الموافقة على فقرات الأداة بحسب استجابة أفراد العينة ويتضح ذلك من الجدول(4).

جدول (4) درجات الموافقة للمتوسطات الحسابية

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
ضعيفة جداً	أقل من 1.80
ضعيفة	من 1.80 إلى 2.60
متوسطة	من 2.61 إلى 3.40
كبيرة	من 3.41 إلى 4.20
كبيرة جداً	أكثر من 4.20

يتبين من الجدول أن هناك خمس درجات للموافقة نتعرف من خلالها على استجابات أفراد العينة.

- **صدق الأداة:**

يعتبر الصدق من أهم الخواص التي تشير إلى صلاحية استخدام الأداة لقياس موضوع الدراسة(أبوعلام، 2011)، وتم التأكد من مناسبة عبارات الاستبانة من حيث الوضوح والشمولية والانتماء للمحور بطريقة الصدق الظاهري.

- **الصدق الظاهري**: عرضت الأداة بصورتها الأولية الملحق (1)، والتي حوت (30) فقرة على مجموعة من الأساتذة والمختصين في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، وبلغ عددهم (10)، ولم يتوّسع الباحث في عرض الأداة بشكل أكبر، واقتصر على جامعة الكويت وكلية التربية الاساسية الملحق (3) يحتوي قائمة بأسماء المحكمين، ودرجاتهم العلمية، وجهات عملهم. وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، والذي يتمثل في وضوح العبارة، وشموليتها، وانتمائها للمحور المذكورة فيه، وتم أخذ جميع ملاحظات المحكمين، وعمل الباحث على تعديل الأداة وفقاً لما أشاروا إليه، وذلك بما يخدم أغراض الدراسة وأهدافها، وعليه تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية. المحلق (2)، لتشمل على (30) فقرة موزعة على المحاور الثلاثة بأبعادها المختلفة.

- **ثبات الأداة:**

للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددهم 12 معلمًا ومعلمة طبقوا برنامج بريق في دولة الكويت، وبعد ذلك تم حساب الثبات لمحاور الأداة بطريقة (ألفا كرونباخ)، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات الخاصة بمحاور الأداة.

جدول (5).

نتائج معاملات الثبات لمحاور الأداة:

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات AlphaCronbach
الجانب الشخصي	10	0.923
الجانب الثقافي والاجتماعي	10	0.945
الجانب الاقتصادي والإداري	10	0.912
الأداة ككل	30	0.926

يبين الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لمحاور العمل التطوعي، والتي تراوحت بين (0.945 - 0.912)، ويتضح أنها قيم مرتفعة تدل على ثبات الأداة، وأنها مناسبة للاستخدام في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

- قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات الحديثة الخاصة بالبرامج الإرشادية والعمل التطوعي.
- تحديد الباحث لمشكلة الدراسة بعد مشاركته في برنامج بريق كمشرف، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة.
- قدم الباحث خطة بحث لموضوع الدراسة تحت إشراف المشرف الأكاديمي.
- تحديد مجتمع الدراسة، وذلك بالاستعانة بإدارة برنامج "بريق للتفكير الإيجابي".

• أعدّ الباحث أداة الدراسة, وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت وبكلية التربية الاساسية لتحكيمها، وبعد الأخذ بملاحظاتهم أجريت التعديلات على الأداة، و تم تقديم نسخة لقسم المناهج في جامعة آل بيت، وذلك لاعتمادها.

• استخرج الباحث كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة آل البيت، وبعد ذلك تم اعتماده من الملحق الثقافي التابع لسفارة دولة الكويت في المملكة الأردنية الهاشمية. ملحق (4).

• تمت مخاطبة قطاع البحوث التربوية بوزارة التربية لتسهيل مهمة الباحث في إجراء الدراسة، والتي قامت بدورها بمخاطبة المناطق التعليمية من خلال نشرة تم توزيعها على المدارس الثانوية في دولة الكويت؛ لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة. ملحق (4).

• تم التأكد من صدق الأداة الظاهري عن طريق عرضها على محكمين من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، كما تم التأكد من الصدق الداخلي للأداة عن طريق التحقق من الصدق البنائي للبنود والمحاور.

• قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية؛ للتأكد من ثبات الأداة وتكونت من (12) معلمًا ومعلمة من مشرفي برنامج "بريق للتفكير الإيجابي"، وتم استبعاد العينة الاستطلاعية من عينة الدراسة الأساسية، وتم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ).

•طبقت أداة الدراسة على العينة المستهدفة، والتي بلغ عددها (71) معلماً ومعلمة، والذين يمثلون نسبة 62.8% من مجتمع الدراسة الأصلي.

•تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

● **الجنس**: وينقسم إلى فئتين (ذكر، أنثى).

● **سنوات الخبرة**: وهي مكونة من ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغيرات التابعة:

تتمثل في فاعلية برنامج "بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث تتأثر بتغير المتغيرات المستقلة، وهي استجابة العينة لأداة الدراسة على المحاور التالية:

- الجوانب الشخصية.
- الجوانب الاجتماعية والثقافية.
- الجوانب الاقتصادية والإدارية.

المعالجة الإحصائية:

لحساب نتائج الدراسة التي قام بها الباحث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات للتعرف على سمات وخصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود ومحاور الاستبانة.
- الانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة مدى تشتت بنود ومحاور أداة الدراسة.
- معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية لحساب الصدق البنائي للأداة.
- معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الأداة.
- اختبار (T-test) ؛ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.
- اختبار (One-way-Anova)؛ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتكون هذا الفصل من جزأين رئيسيين، يستعرض الجزء الأول النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود الأداة؛ للإجابة على الأسئلة الرئيسة للدراسة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test)، واختبار (One-way-Anova)، أما الجزء الثاني فهو مناقشة النتائج وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ربطها بالواقع.

أولاً: عرض نتائج الدراسة.

الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول في هذه الدراسة على الآتي: ما فاعلية "برنامج بريق للتفكير الإيجابي" في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ؟

للتعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبانة الثلاث، بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات الكلية للمحاور الثلاث.

- **محور الجانب الشخصي**

للتعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الشخصي، فهو يحتوي على عشر فقرات ترتبط بالجانب الشخصي، ويبين جدول (6) النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات، والرتب لاستجابات أفراد العينة على الفقرات التي تخص الجانب الشخصي.

.

جدول (6)

جدول النسب والمتوسطات والانحرافات والرتب لاستجابة أفراد العينة على الجانب الشخصي.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معترض	معترض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	مفهوم العمل التطوعي غير واضح بالنسبة لطلبة بريق.	4.2%	5.6%	11.3%	42.3%	36.6%	4.01	1.049	6
2	يعاني طلبة بريق من عدم وجود وقت كافٍ لممارسة العمل التطوعي.	8.5%	39.4 %	18.3%	26.8%	7%	2.85	1.129	10
3	تتلاءم الأنشطة التطوعية مع ميول ورغبات طلبة بريق.	52.1 %	38%	2.8%	4.2%	2.8%	4.32	.938	3
4	يفتقر طلبة بريق للمهارات والكفاءة التي تؤهلهم للأعمال التطوعية.	4.2%	7%	11.3%	42.3%	35.2%	3.97	1.069	7
5	يرى طلبة بريق أن العمل التطوعي يشغلهم عن الدراسة.	5.6%	7%	18.3%	38%	31%	3.82	1.125	8
6	يهمل برنامج بريق تذكير الطلبة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي .	7%	2.8%	7%	25.4%	57.7%	4.24	1.165	4
7	يؤدي طلبة بريق الأعمال التطوعية بحماس.	66.2 %	23.9 %	4.2%	5.6%	0%	4.51	.826	2
8	يفضل طلبة بريق الانضمام لأنشطة لا ترتبط بالعمل التطوعي.	5.6%	11.3 %	22.5%	43.7%	16.9%	3.55	1.080	9
9	يساعد برنامج بريق الطلبة على عدم التغيب.	36.6 %	40.8 %	16.9%	4.2%	1.4%	4.07	.915	5
10	يعزز العمل التطوعي الثقة بالنفس لدى طلبة بريق.	71.8 %	21.1 %	4.2%	2.8%	0%	4.62	.704	1
	الجانب الشخصي للمتعلم						**4.00**	**.704**	

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لبنود الجانب الشخصي للمتعلم تراوحت ما بين (2.85-4.62)، ويتضح أن المتوسط العام للجانب الشخصي للمتعلم بلغت قيمته (4.00) وانحراف معياري يعادل (.704) وذلك يدل على قلة التشتت والتباين بين استجابات أفراد عينة الدراسة، ومن أبرز الفقرات التي احتوت الجانب الشخصي للمتعلم الفقرة (10) حيث كانت النسبة المئوية لاختيار بند موافق بشدة وموافق تبلغ (92.9%) وكان المتوسط الحسابي بلغت قيمته (4.62) مما يعني أن الفقرة (10) التي تتعلق بتعزيز العمل التطوعي للثقة بالنفس لدى طلبة بريق حصلت على أعلى المتوسطات في الجانب الشخصي للمتعلم.

ثم تليها الفقرة (7) فقد كانت استجابة أفراد العينة على البند موافق بشدة وموافق بنسبة بلغت (90.1%) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.51)، وتتحدث الفقرة (7) عن أداء طلبة بريق للأعمال التطوعية بحماس، وتليها الفقرة (3) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.32)، وتتكلم الفقرة (3) عن ملاءمة الاعمال التطوعية لميول ورغبات طلبة بريق.

وحصلت الفقرة (2) على نسبة مئوية لاستجابات أفراد العينة على البند موافق بشدة وموافق بلغت (47.9%) ومتوسط حسابي بلغت قيمته (2.85)، ويتبين من ذلك أن الفقرة (2) التي تتعلق بمعاناة طلبة بريق من عدم وجود وقت كافي لممارسة الأعمال التطوعية حصلت على أدنى المتوسطات في الجانب الشخصي للمتعلم، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات الأخرى في الجانب الشخصي للمتعلم ما بين (3.55-4.24) ويتضح من هذه القيم أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مرتفعة.

- **محور الجانب الثقافي والاجتماعي**

للتعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثقافي والاجتماعي، فهو يحتوي على عشر فقرات ترتبط بالجانب الثقافي والاجتماعي، ويوضح جدول (7) النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات، والرتب لاستجابات أفراد العينة على الفقرات التي تخص الجانب الثقافي والاجتماعي.

.

جدول(7) النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات والرتب لاستجابة أفراد العينة على فقرات الجانب الثقافي والاجتماعي.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معترض	معترض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	يحفز أهالي طلبة بريق أبناءهم على المشاركة في الأعمال التطوعية.	29.6%	40.8%	21.1%	7%	1.4%	3.90	.958	9
12	تحث المدرسة طلبة بريق على المشاركة في الأعمال التطوعية.	64.8%	29.6%	1.4%	4.2%	0%	4.55	.733	1
13	يشجع طلبة بريق زملاءهم في المدرسة غير المشاركين في البرنامج للمشاركة معهم في الأعمال التطوعية.	47.9%	42.3%	5.6%	4.2%	0%	4.34	.774	4
14	يشارك كثير من طلبة بريق في أعمال تطوعية خارج نطاق البرنامج.	38%	40.8%	12.7%	5.6%	2.8%	4.06	.998	7
15	يمتلك طلبة بريق مهارات التواصل الاجتماعي مع المحيطين بهم.	40.8%	53.5%	0%	5.6%	0%	4.30	.744	6
16	يعتذر كثير من طلبة بريق عن أداء الأعمال التطوعية بسبب الخجل من الآخرين.	8.5%	21.1%	21.1%	43.7%	5.6%	3.17	1.095	10
17	ازداد إقبال الطلبة على التطوع في المدرسة بعد تطبيق برنامج بريق.	50.7%	36.6%	8.5%	4.2%	0%	4.34	.810	5
18	يقترح طلبة بريق أفكار إبداعية تخص أعمال تطوعية.	59.2%	32.4%	4.2%	4.2%	0%	4.46	.771	2
19	يتنافس طلبة بريق عند قيامهم بالأعمال التطوعية.	59.2%	29.6%	7%	4.2%	0%	4.44	.806	3
20	يتعرض طلبة بريق للسخرية من قبل زملائهم الآخرين عند قيامهم بالأعمال التطوعية.	7%	1.4%	19.7%	31%	40.8%	3.97	1.146	8
	الجانب الثقافي والاجتماعي						**4.15**	**.657**	

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمحور الجانب الثقافي والاجتماعي تراوحت ما بين (3.17-4.55)، ويلاحظ أن المتوسط العام للجانب الثقافي والاجتماعي (4.15) وحصل

هذا الجانب على أعلى متوسط عام بين محاور الدراسة، وانحراف معياري يعادل (.657) مما يدل على قلة التشتت والتباين بين استجابات أفراد عينة الدراسة، ومن أبرز الفقرات التي تناولها الجانب الثقافي والاجتماعي هي الفقرة (12) فقد كانت نسبة استجابة أفراد العينة على البنود موافق بشدة وموافق تبلغ (94.4%) ومتوسطات حسابية بلغت قيمتها (4.55) وتتحدث الفقرة (12) عن حث المدرسة لطلبة بريق على المشاركة في الاعمال التطوعية وقد حصلت على أعلى متوسطات في الجانب الثقافي والاجتماعي، ووجد اتفاق نسبة كبيرة جداً من أفراد العينة على دور المدرسة الإيجابي في حث طلبة بريق على المشاركة في الأعمال التطوعية حيث كانت استجابات أفراد العينة على البند موافق بشدة بنسبة تبلغ (64.8%) كما كانت استجابات أفراد العينة بموافق بنسبة بلغت (29.6%) ولم يختر أي من أفراد العينة البند معترض بشدة مما يدل على توافق كبير في الاستجابة على هذه الفقرة.

ثم تليها الفقرة (18) حيث بلغت نسبة استجابات أفراد العينة على البند موافق بشدة وموافق (91.6%) ومتوسطات حسابية تبلغ قيمتها (4.46) وتتناول الفقرة (18) ازدياد اقبال الطلبة على التطوع بعد تطبيق برنامج بريق، ثم تليها الفقرة (19) بنسبة استجابات على البند موافق بشدة وموافق بلغت (88.8%) ومتوسطات حسابية تبلغ قيمتها (4.44) وتناولت الفقرة تنافس طلبة بريق عند قيامهم بالاعمال التطوعية، بينما حصلت الفقرة (16) على نسبة استجابات على البند معترض ومعترض بشدة بلغت (49.3%) ومتوسطات حسابية تبلغ قيمتها (3.17) وقد حصلت الفقرة (16) على أدنى متوسطات في الجانب الثقافي والاجتماعي وتتعلق الفقرة (16) باعتذار طلبة بريق عن الاعمال التطوعية بسبب الخجل، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لبقية الفقرات ما بين (4.34-3.90) وتبين هذه القيم أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مرتفعة.

- **محور الجانب الاقتصادي والإداري:**

للتعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الاقتصادي والإداري، فهو يحتوي على عشر فقرات ترتبط بالجانب الاقتصادي والإداري، ويبين جدول (8) النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات، والرتب لاستجابات أفراد العينة على الفقرات التي تخص الجانب الاقتصادي والإداري.

جدول(8) النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات، والرتب لاستجابات أفراد العينة على الفقرات التي تخص الجانب الاقتصادي والإداري.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معترض	معترض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
21	يتكاسل طلبة بريق في أداء الأعمال التطوعية لعدم وجود مكافآت مادية مقابل ما يقدمون.	4.2%	8.5%	14.1%	31%	42.3%	3.99	1.140	6
22	يقدم برنامج بريق حوافز للطلبة المتميزين في العمل التطوعي.	33.8%	42.3%	11.3%	9.9%	2.8%	3.94	1.054	7
23	يفتقر برنامج بريق لعدم توفيره أنشطة تطوعية مناسبة للطلبة.	4.2%	11.3%	12.7%	40.8%	31%	3.83	1.121	9
24	يقوم طلبة بريق بتنفيذ توجيهات معلميهم في النشاطات التطوعية.	40.8%	53.5%	4.2%	0%	1.4%	4.32	.692	2
25	يتهرب بعض طلبة بريق أثناء الأعمال التطوعية.	2.8%	11.3%	15.5%	47.9%	22.5%	3.76	1.021	10
26	يؤدي كل طالب/ة الدور المطلوب منه في العمل التطوعي.	40.8%	46.5%	11.3%	1.4%	0%	4.27	.716	3
27	يفضل طلبة بريق العمل ضمن فريق في النشاطات التطوعية.	45.1%	49.3%	2.8%	2.8%	0%	4.37	.681	1
28	نشاطات طلبة بريق التطوعية عشوائية وغير مخطط لها.	5.6%	7%	8.5%	29.6%	49.3%	4.10	1.173	5
29	يقسم طلبة بريق الأدوار فيما بينهم في النشاطات التطوعية.	39.4%	43.7%	12.7%	2.8%	1.4	4.17	.862	4
30	يتذمر بعض طلبة بريق لأن الأدوار التي توكل إليهم لا تناسبهم.	7%	4.2%	14.1%	42.3%	32.4%	3.89	1.128	8
	المتوسط العام للجانب						**4.06**	**.793**	

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمحور الجانب الاقتصادي والإداري تراوحت ما بين (3.76-4.37)، ويلاحظ أن المتوسط العام للجانب الاقتصادي والإداري (4.06)، والانحراف المعياري العام لهذا الجانب يعادل (.793) مما يدل على قلة التشتت والتباين بين استجابات أفراد عينة الدراسة، ومن أبرز فقرات هذا الجانب الفقرة (27) حيث كانت نسبة من اختاروا البند موافق بشدة وموافق تبلغ (94.4%) من أفراد عينة الدراسة، كما تبلغ قيمة

المتوسطات الحسابية لهذه الفقرة (4.37) وبذلك حصلت على أعلى المتوسطات في الجانب الاقتصادي والإداري علماً بأن هذه الفقرة تناولت تفضيل طلبة بريق العمل ضمن فريق في الأنشطة التطوعية، ثم تليها الفقرة (24) والتي استجاب لها نسبة كبيرة من المفحوصين بموافق بشدة وموافق وبلغت هذه النسبة (94.3%) وقيمة المتوسط الحسابي للفقرة يبلغ (4.32) وتتعلق الفقرة (24) بتنفيذ طلبة بريق لتوجيهات معلميهم في الأنشطة التطوعية، ثم تليها الفقرة (26) وقد كانت استجابات أفراد العينة على البند موافق بشدة والبند موافق بنسبة بلغت (87.3%) وقيمة المتوسط الحسابي للفقرة بلغ (4.27) وتنص الفقرة (26) على أداء كل طالب أو طالبة الدور المطلوب منه في العمل التطوعي، وقد حصلت الفقرة (25) على أقل المتوسطات الحسابية في الجانب الاقتصادي والإداري وبلغت قيمتها (3.76)، وتتعلق الفقرة (25) بتهرب بعض طلبة بريق أثناء الأعمال التطوعية وكانت نسب إجابة أفراد العينة على فقرة (25) كما يلي، فقد استجاب نسبة تبلغ (47.9%) استجابوا بمعترض إضافة إلى نسبة تبلغ (22.5%) استجابوا بمعترض بشدة وبلغت نسبة (29.5%) من أفراد العينة كانت إجاباتهم ما بين محايد وموافق و موافق بشدة.

أما بقية الفقرات في الجانب الاقتصادي والإداري فقد حصلت على متوسطات حسابية قيمها ما بين (3.83-4.14) وهي قيم مرتفعة وتبيّن توافق كبير بين استجابات أراد عينة الدراسة.

الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني لهذه الدراسة بالتالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في وجهة نظر المعلمين نحو برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي تعزى لمتغيرات (الجنس- الخبرة)؟

وللإجابة على هذا السؤال جانبين، أما الجانب الأول يرتبط بالجنس، والجانب الثاني يرتبط بالخبرة، واستخدم الباحث اختبار (T-test) للإجابة على الجانب الأول، واستخدم اختبار (one-way-anova) للإجابة على الجانب الثاني.

بعد تطبيق اختبار(ت) للتعرف على الفروق الإحصائية التي تعزى لعامل الجنس تم التوصل للإجابة على الجانب الأول من السؤال انظر الجدول (9).

جدول (9) اختبار (ت) لمتغير الجنس

الجانب	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
الجانب الشخصي	ذكر	19	3.58	.76	69	3.21	.002
	أنثى	52	4.15	.62			
الجانب الثقافي والاجتماعي	ذكر	19	3.74	.81	69	3.41	.001
	أنثى	52	4.30	.52			
الجانب الاقتصادي والإداري	ذكر	19	3.57	.63	69	3.78	.000
	أنثى	52	4.24	.66			
الدرجة الكلية	ذكر	19	3.63	.69	69	3.70	.000
	أنثى	52	4.23	.57			

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية برنامج بريق في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والتي تعزى لعامل الجنس بالجوانب الثلاثة والدرجة الكلية وقد جاءت لصالح الإناث.

أما الجانب الثاني من السؤال الذي يخص أثر متغير الخبرة في استجابة أفراد العينة يتضح من الجدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

المحاور	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	.052	2	.026	.051	.950
	داخل المجموعات	34.696	68	.510		
	المجموع	34.749	70			
المحور الثاني	بين المجموعات	1.025	2	.512	1.195	.309
	داخل المجموعات	29.153	68	.429		
	المجموع	30.177	70			
المحور الثالث	بين المجموعات	1.179	2	.589	1.167	.317
	داخل المجموعات	34.346	68	.505		
	المجموع	35.525	70			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.599	2	.299	.695	.503
	داخل المجموعات	29.292	68	.431		
	المجموع	29.890	70			

يتضح من الجدول (10) أن قيم (ف) غير دالة احصائيا للمحاور الثلاث والدرجة الكلية فقد جاءت عند مستوى أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

احتوى هذا الفصل على مناقشة النتائج، وما نتج عن الدراسة من توصيات ومقترحات.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه (ما فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت؟)

إن لبرنامج بريق فاعلية عالية في تعزيز العمل التطوعي، ويتضح ذلك من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للفقرات والمتوسطات الكلية للمحاور، ومن خلال استجابة أفراد العينة على فقرات المحور الأول للاستبانة الذي يخص الجانب الشخصي للمتعلم نتوصل لتفاصيل النتائج منها مايرتبط بالفقرة (3) التي تقول بأن الأنشطة التطوعية ببرنامج بريق للتفكير الإيجابي تلائم ميول ورغبات طلبة بريق وقد كانت استجابات الموافقة مرتفعة جداً على هذه الفقرة مما يؤكد كفاءة برنامج بريق للتفكير الإيجابي في هذه الجزئية؛ وقد يعزى ذلك لخبرة القائمين على البرنامج في اختيار الأنشطة المناسبة لميول ورغبات الطلبة، كما كما بيّنت الفقرة (7) التي تنص على أداء طلبة بريق للأنشطة التطوعية بحماس التي لاقت موافقة كبيرة من المعلمين وقد يعزى ذلك لملاءمة الأنشطة التطوعية لميول ورغبات طلبة بريق كما ذكر في الفقرة (3) وقد تتفق نتائج الفقرة (7) و(3) مع توصلت له دراسات (البرقاوي، 2008)، و (المنيزل والعتوم، 2009)، و (درويش، 2015)، و (الكندري، 2016)، و (إبراهيم، 2016) التي تؤكد إقبال الشباب نحو العمل التطوعي، ويتضح من الجانب الشخصي للمتعلم أيضاً بأن للأعمال التطوعية أثراً في الطلبة لامسه المعلمون، ويتجلى ذلك من خلال إجابتهم على الفقرة (10) التي تنص (يعزز العمل التطوعي الثقة بالنفس لدى طلبة بريق)؛ حيث كانت إجابات الغالبية العظمى من المعلمين بموافق بشدة وموافق مما يؤكد دور العمل التطوعي في تعزيز المهارات التي تعود بالنفع على الطلبة ويستفاد منها في المستقبل الوظيفي، وهذا يؤيد دراسة (Profiroiu.2017)، كما بيّن المحور الأول نقطة تستحق الالتفات لها والتوقف وتتمثل في الاستجابات على الفقرة (2) التي تتعلق بأن طلبة بريق يعانون من عدم وجود وقت كافٍ لممارسة العمل التطوعي وقد يعزى ذلك

لرغبة الطلبة في التوسع في الأنشطة التطوعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الكندري، 2016) التي توصلت لوجود وعي في ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب.

أما في المحور الثاني الذي يشمل الجانب الثقافي والاجتماعي، فيلاحظ أن هذا المحور حصل على أعلى متوسطات حسابية كلية بين محاور الدراسة الثلاث، وهناك عدة نتائج تم التوصل إليها من خلال استجابات أفراد العينة، ففي الفقرة (12) التي تذكر حث المدرسة طلبة بريق على المشاركة في الأعمال التطوعية فقد حصلت بنود الموافقة في هذه الفقرة على نسب ومتوسطات حسابية مرتفعة وقد جاءت النتائج في هذه الدراسة بعكس ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (الجبالي، 2007) و (الأفندي، 2012) و (الشهري، 2017)، التي اتفقت على دور المدرسة غير الفعال في تشجيع الطلبة على الأعمال التطوعية؛ وقد يعزى ذلك للحوافز التي تقدمها وزارة التربية في دولة الكويت للمدارس المتميزة، ويتضح من استجابات الموافقة العالية لأفراد العينة على الفقرة (18) التي تتعلق باقتراح طلبة بريق لأفكار إبداعية تخص العمل التطوعي بأن هناك وقد تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، 2016) التي تؤكد أن هناك اتجاه إيجابي للشباب نحو العمل التطوعي وتتوافق أيضاً مع (الكندري، 2016) التي توصلت لوجود وعي بثقافة العمل التطوعي لدى الشباب ونتيجة لما توصلت إليه هذه الدراسات؛ فقد يعزى اقتراح طلبة بريق لأفكار إبداعية تخص العمل التطوعي للاتجاه الإيجابي لطلبة بريق نحو العمل التطوعي ولوعيهم بثقافة العمل التطوعي، كذلك تبيّن الاستجابات على الفقرة (19) بأن هناك تنافس بين طلبة بريق في الأعمال التطوعية، ويرى الباحث أن هذا التنافس محمود لأنه في عمل خير وذلك يتوافق مع قول الله تعالى في كتابه الكريم {"وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ" (٢٦) المطففين}، وقد يعزى تنافس الطلبة لأهمية قيمة العمل التطوعي بالنسبة للطلبة وذلك يخالف نتائج دراسة (أحمد، 2012) التي وضع فيها الطلبة قيمة العمل التطوعي بمرتبة متأخرة بين القيم الأخرى وقد يعزى هذا الاختلاف لاختلاف البيئة الاجتماعية بين هذه الدراسة ودراسة (أحمد،2012)، وقد حصلت جميع فقرات الجانب الثقافي والاجتماعي في هذه الدراسة على نتائج إيجابية تؤكد فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي.

وفيما يخص المحور الثالث الذي اشتمل الجانب الاقتصادي والإداري، ومن خلال استجابات أفراد العينة تم التوصل لعدة استنتاجات، ففي الفقرة (27) التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية في هذا المحور تأكيد على ما نصت عليه وهو أن طلبة بريق يفضلون العمل ضمن فريق،

وقد يعزى ذلك لوضوح الأدوار بالنسبة للطلبة عند المشاركة ضمن فريق، ومن الممكن أن تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (البرقاوي، 2008) التي كانت من نتائجها أن غالبية الأعمال التطوعية لطلبة الثانوية كانت في الجمعيات الخيرية وعادةً ما تكون الأعمال التطوعية في الجمعيات الخيرية عن طريق تنظيم فرق تطوعية، وقد حصلت الفقرة (24) على متوسطات حسابية مرتفعة وتتعلق الفقرة (24) بتنفيذ طلبة بريق لتوجيهات معلميهم في الأنشطة التطوعية، وقد يعزى ذلك لجدية المعلمين و الطلبة عند قيامهم بالأعمال التطوعية، وقد تخالف هذه النتيجة دراسة (الشهري، 2017) التي خلُصت إلى أن المعلمين الذين تقل خدمتهم عن عشرين سنة أقل قدرة على إيصال مفهوم العمل التطوعي للطلبة ومن لا يستطيع إيصال المفهوم يصعب عليه توجيه الطلبة، وقد يعزى هذا الاختلاف لكفاءة المعلمين المشرفين في برنامج بريق للتفكير الإيجابي، وفي الفقرة (26) يتبين أن أداء طلبة بريق للأدوار المطلوبة منهم في الأعمال التطوعية، فقد حصلت الفقرة (26) على متوسطات حسابية عالية، وقد يعزى ذلك لوضوح الأدوار التي يطالب طلبة بريق بتأديتها في الأعمال التطوعية.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع سيكولوجية المراهق في المرحلة الثانوية فالمراهق يحرص على مساعدة الآخرين من باب المسؤولية الاجتماعية، وللتأكيد على الاستقلالية الذاتية (زهران، 1986)، ويرى الباحث أن العمل التطوعي في مرحلة المراهقة يشكل حصناً للمتطوع من الجُنح والانحرافات نظراً لأنه يملأ وقت الفراغ بما يعود بالنفع على المتطوع، بالإضافة إلى أنه ينمي الإحساس بالآخرين والحرص على مساعدتهم.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني لهذه الدراسة على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq a$) في وجهة نظر المعلمين، والتي تعزى لمتغيرات (الجنس- الخبرة)؟).

فيما يخص عامل الجنس توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث بعكس ما جاءت به نتائج دراسة (إسماعيل، 2015)، والتي توصلت بأن الذكور أكثر إقبالاً على العمل التطوعي من الإناث، وقد يعزى تفوق الإناث على الذكور في برنامج بريق للتفكير الإيجابي لكثرة مدارس الإناث التي طبق فيها البرنامج مما يخلق أجواء تنافسية، إضافةً إلى ميل الطلبة الذكور للأنشطة الرياضية بشكل ملحوظ في المدارس الثانوية، ومن خلال خبرة الباحث في ميدان المرحلة الثانوية بدولة الكويت يرى الباحث أن مدارس الإناث أكثر حرصاً على تنوع الأنشطة المدرسية من مدارس الذكور والتي غالباً ما تضع تركيزها على الأنشطة الرياضية والمسابقات

العلمية، أما ما يرتبط في عامل الخبرة، فقد توصلت هذه الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الخبرة وذلك يتفق مع دراسة (الأفندي، 2012)، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (الشهري، 2017) وقد يعزى ذلك لكفاءة معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت في بناء علاقات مؤثرة مع طلبتهم، كما يساهم تقويم الكفاءة السنوي والذي يرتبط بالترقيات الوظيفية للمعلمين في تحفيز المعلمين على تقديم أفضل ما لديهم من قدرات مما يجسر الفجوة بين أصحاب الخبرات الكبيرة ممن دونهم في الخبرة، والعوامل السابق ذكرها تسهل تطبيق البرامج الإرشادية والتنموية فلا تكون هناك مشقة في انتقاء المعلمين لتقارب مستوياتهم.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خاصةً وأن الدراسة أكدت فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وفي ضوء ذلك توصل الباحث لعدة توصيات ربما تثري الميدان التربوي، وهي كالتالي:

- يوصي الباحث بتفعيل البرامج الإرشادية والتنموية في المدارس الثانوية؛ لدورها في تعزيز السلوكيات الإيجابية.

- يأمل الباحث من القائمين على البرامج التطوعية بأن يمنحوا المنتسبين الوقت الكافي لممارسة العمل التطوعي.

- يوصي الباحث القائمين على المناهج بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين تخص الإشراف على العمل التطوعي وتنظيمه.

المقترحات:

لاستكمال ما خلصت إليه هذه الدراسة توصل الباحث لعدة مقترحات ، وهي كالتالي:

- يقترح الباحث عمل دراسات تتناول جوانب إيجابية أخرى في برنامج بريق للتفكير الإيجابي منها: دور البرنامج في تعزيز علاقة الطلبة بمعلميهم، وأثر البرنامج في تنمية القدرة على التعبير عن الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومدى تنمية البرنامج لمهارات القيادة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- يقترح الباحث عمل دراسات تتناول أثر العمل التطوعي في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- يقترح الباحث عمل دراسات تتناول اتجاهات الطلبة نحو المشاركة في البرامج الإرشادية والتنموية.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، مجدي عزيز (2001). رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

إبراهيم، هيام نسيم (2016). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة دمشق في ظل الأزمة السورية، دمشق: مجلة جامعة البعث، مج(39)، ع(37)، ص (165-111).

ابن منظور، معجم لسان العرب، ط4، بيروت: دار صادر.

ابوحطب، فؤاد عبداللطيف (1983). علم النفس التربوي، ط(2)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

ابوعلام، رجاء (2011). مناهج البحث التربوي في العلوم النفسية والتربوية، ط6، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد، وفاء حسن (2012). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور الواقع وآليات التفعيل، مستقبل التربية العربية، مج(19)، ع(8).

إسماعيل، فاطمة عبدالله (2015). تقويم برنامج بادر لتنمية ثقافة التطوع لدى طلاب المدارس من منظور طريقه خدمة الجماعة، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع(54)، مصر.

الأفندي، إسماعيل محمد (2012). دور المدرسة في تعزيز ثقافة التطوع لدى طلاب المرحلة الثانوية في بيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.

باهي، أسامة إبراهيم (1983). الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.

البرقاوي، خالد يوسف (2008). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي: دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، مج(16)، ع(2)، ص(66-87).

بكار، عبدالكريم (2010). المراهق كيف نفهمه ونوجهه، ط(1)، القاهرة: دار السلام.

بنجر، آمنة بنت أرشد (2001). الدور التوجيهي الارشادي للمعلم من منظور تربوي إسلامي، مجلة كلية التربية، ع(25)، ج(4)، عين شمس.

الجبالي، أمل (2007). الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

جبل، فوزي (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

جلال، عبدالفتاح أحمد، عبدالله محمود بيومي، عبداللطيف محمد حلمي، فؤاد أحمد بركات، سمير حسنين نصار، سامي محمد عبدالمقصود (1996). دور المدرسة الثانوية في مواجهة مشكلة التطرف، القاهرة: المركز القومي للبحوث الميدانية والتربوية.

جمال الدين، جيهان علي محروس، عبدالعال، صباح عبدالعال يوسف (2016). دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في بعض المهارات الحياتية: جامعة سلمان بن عبدالعزيز نموذجا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(77).

حسان، ولاء اسحق (2009). فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

حسين، طه (2004). الإرشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا، ط(1)، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الحمادي، حماد بن علي، الهجين، عادل عبدالفتاح (2009). برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري، الأحساء: مركز التنمية الأسرية.

حمداوي، جميل (2015). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، شبكة الألوكة http://www.alukah.net/social/0/81916/ نشر بتاريخ 2015/1/29 استرجع بتاريخ 2018/7/23.

الحميدي، حسن عبدالله (2014). تطور الأفكار اللاعقلانية بمرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة لدى المراهقين الكويتيين، جامعة الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية، مج(42)، ع(2)، ص(49-82).

حوالة، سهير محمد (2013). فلسفة العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية، مجلة العلوم التربوية. مج (21)، ع (4).

خاطر، أحمد مصطفى (1997): طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، الكتب الجامعي الحديث، اسكندرية.

خضر، محسن (2004). مستقبل العمل التطوعي في المجتمع المدني من منظور تنموي، شؤون عربية، (177)، ص(123-132).

الخطيب، عبدالله عبدالحميد (2010): العمل الجماعي التطوعي، القاهرة: الشركة العربية للتسويق.

درويش، سحر خضر (2015). اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأزهر، غزة.

رحالي، عمر (2006). الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، بحث مقدم إلى مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية.

الزعبي، أحمد (2003). التوجيه والارشاد النفسي، ط(3)، دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

زهران، حامد (1986). علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، مصر: دار المعارف.

زهران، حامد عبدالسلام (2001). علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبدالسلام (2005). التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

السباعي، مصطفى (2005). من روائع حضارتنا، ط(1)، القاهره: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة. .

سليمان، سمير عبدالغفار (2003): البرامج الارشادية، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الزراعية الريفية، القاهرة: مركز البحوث الزراعية.

سليمان، محمد (2000). برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية، مجلة كلية التربية، مج (24)،ع(4).

شحيمي، محمد أيوب (1994). دور علم النفس في الحياة المدرسية، ط(1) ، بيروت: دار الفكر اللبناني.

الشهراني، معلوي بن عبدالله (2006): العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الدخيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامير نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

الشهري، عبدالله عجلان حمد، وآخرون (2017): إسهام الإدارة المدرسية فى تشجيع طلابها نحو العمل التطوعى من وجهة نظر معلمى مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة جدة، مصر: مجلة القراءة والمعرفة، ع(185).

الشيباني، عمر محمد التومي (1993). من أسس التربية الإسلامية، طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة.

صادق، آمال، ابوحطب، فؤاد (1990). نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، ط(1)، القاهرة: الانجلو المصرية.

صديق، محمد (2005). دليل المرشد النفسي، مصر: مطبعة كلية العلوم ببني سويف.

الصرايرة، خالد أحمد (2011): كيف نعد أبناءنا للعمل التطوعي واستشعار المسؤولية المجتمعية، رسالة المعلم، مج (49)، ع(3)، عمان: وزارة التربية والتعليم.

طالب، محمد حسني (2007). تقويم مدرسي اللغة وفق مدخل الكفايات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

الطبراني، سليمان بن أيوب، المعجم الأوسط للطبراني، ط(1)، دار الحرمين.

عبدالسلام، مصطفى محمود (2009). الشباب والعمل التطوعي، مجلة الوعي الإسلامي، ع(526)، وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

عبدالعظيم، حمدي عبدالله (2012). البرامج الارشادية للاخصائيين النفسيين وطرق تصميمها مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية، الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

عبدالفتاح، محمود محمد منير (2010): برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(23)، ج(1)، مصر.

عبدالهادي، جودت، العزة، سعيد حسني (2007). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عرقوب، حمدي شحاته (1996). برنامج ارشادي للأطفال الصم وأسرهم ومعلميهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، عين شمس.

عزازي، فاتن محمد (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية: مدخل استراتيجي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(3)، ع(4).

عمر، أحمد مختار عبدالحميد (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط(1)، القاهرة: عالم الكتب.

العيسوي، عبدالرحمن محمد (1987). سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، الكويت: دار الوثائق.

غوادره, فيصل حسين (2009). دور المعلم المتميز في العملية التعليمية والتربوية, المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش, ص(859-893), الاردن.

فريوان، عبدالسلام مهنا (2012). القيم وتنشئة الفرد، المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.

فهمي، مصطفى (2000). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مصر: دار مصر للطباعة.

القاضي، محمد بن صالح (2005). الاعمال التطوعية في الإسلام، بحث اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية، الدمام.

الكندري، جاسم علي حسين (2016): ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية: دراسة ميدانية، العلوم التربوية، مج(24)، ع(1)، مصر.

اللحياني، مساعد بن منشط (1998). العمل التطوعي مفهومه وآثاره الفردية والاجتماعية وعوامل نجاحه ومعوقاته، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

اللواتي، عقيل بن عبدالخالق (2008). أين نحن من العمل التطوعي، شبكة النبأ المعلوماتية، نشر في تاريخ 28 كانون الثاني 2008، استرجع بتاريخ31-7-2018. https://annabaa.org/nbanews/72/560.htm

الليثي, ضيف الله بن عواض(2010). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الانشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك, مجلة جامعة أم القرى, كلية التربية, مج(13), ع (2), مكة المكرمة.

محمود، ابراهيم وجيه (1981). المراهقة خصائصها ومشكلاتها، مصر: دار المعارف.

مرسي، محمد منير (2005). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، عالم الكتب، (ج1).

المزين، سليمان حسين (2015). اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في جامعات محافظات غزة وسبل تفعيله في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج4، ع16.

المطلق، فرح سليمان (2014). كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 14، ع2.

مقدم، خديجة (2012). مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين دراسة بمركزي إعادة التربية بنين وبنات بوهران، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السانيا وهران، الجزائر.

المنيزل، عبدالله فلاح، العتوم، عدنان يوسف (2009). اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، ع87، ج2.

موقع جريدة الراي الكويتية، www.alraimedia.com/home/details?id=6adadd8a-69a9-409c-b3a2-8d1f30326863 نشر بتاريخ 10ابريل 2018 / استرجع بتاريخ 2018/9/8.

موقع مركز الكويت للعمل التطوعي، https://www.kuwaitvolunteers.org استرجع بتاريخ 21-7-2018 .

واطسون، روبرت، جرين، هنري كلاي (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق، ترجمة داليا عزت مؤمن، القاهرة: مكتبة مدبولي.

الوافي، عبدالرحمن، زيان، سعيد (2007). النمو من الطفولة الى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، ص55.

وكالة الانباء الكويتية (كونا). نشر بتاريخ 9-4-2018. استرجع من الانترنت بتاريخ 16-4-2018 https://www.kuna.net.kw/articledetails.aspx?id=2707340 .

الوكيل, فاطمة محمود (2016). فعالية برنامج قائم على الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي المجتمعي واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعي, مجلة القراءة والمعرفة, ع177(157-187), مصر.

يونس، انتصار (1991). السلوك الإنساني، مصر: دار المعارف.

المراجع الأجنبية

Bernard, M. (2008). Albert Ellis and the world of children. Paper presented as part of the symposium " Albert Ellis: A tribute to the grandfather of cognitive behavior therapy" Presented at the 43rd Annual Conference of the Australian Psychological Society, Hobart, Tasmania, September.

Conoley, C. and Conoley, J (2008): Positive Psychology and Family Therapy, Jhon Wiley sons, INC.

Johnson, B. (2012). Educational Research: 4th. Thousand Oaks: SAGE PUBLICATIONS.

Hall, G. S: Adolescence: Its psychology and its relations to physiology, anthropology, sociology, sex, crime, religion, and education (Vols. I & II). New York: D .Appelton & Co. 1904.

Profiroiu, A.G. (2017). Volunteering: a route to the students professional development. Administratie si Management Public, (29), pp.91-107.

Roker, A. and Coleman, J.(1999): challenging the Image: young people as volunteers and campaigners, Leicester. UK, National Youth Agency. .Youth work press

Vulpe, A. (2011). Positive emotionse, Influence on attitude toward chang, creative thinking and their relationship with irrational thinking in romanian adolescents. Social & Behavioral Sciences, 30,1935-1941.

الملاحق:

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج و التدريس

الأستاذ الفاضل.. الأستاذة الفاضلة:

تحية طيبة وبعد...

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت.

ملاحظات وتعليمات:

- ينقسم الاستبيان إلى قسمين الأول يخص المعلومات الشخصية .
- أما القسم الثاني ينقسم لثلاثة مجالات الأول يخص الجانب الشخصي للمتعلم، والثاني يخص الجانب الثقافي والاجتماعي والثالث يخص الجانب الاقتصادي والإداري.
- تعتمد هذه الأداة على المقياس الخماسي للموافقة وهي كالتالي: (موافق بشدة / موافق / محايد / معترض / معترض بشدة).
- لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم البناءة بشأن فقرات الاستبانة فيما إذا كانت صالحة أو غير صالحة، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

المعلومات الشخصية: الرجاء وضع دائرة حول ما يتناسب معك.

الجنس: (ذكر / أنثى).

سنوات الخبرة: (أقل من ٥ سنوات / من ٥ -١٠سنوات / أكثر من ١٠ سنوات)

فقرات تخص الجانب الشخصي للمتعلم

ضع علامة(√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل بند.

الرقم	الفقرة	الانتماء					الشمولية					وضوح				
		1	2	3	4	5	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5
١	مفهوم العمل التطوعي غير واضح بالنسبة لطلبة بريق.															
٢	يعاني طلبة بريق من عدم وجود وقت كافٍ لممارسة العمل التطوعي.															
٣	تتلاءم الأنشطة التطوعية مع ميول ورغبات طلبة بريق.															
٤	يفتقر طلبة بريق للمهارات والكفاءة التي تؤهلهم للأعمال التطوعية.															
٥	يرى طلبة بريق أن العمل التطوعي يشغلهم عن الدراسة.															
٦	برنامج بريق لا يوعي الطلبة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي .															
٧	طلبة بريق يؤدون الأعمال التطوعية بحماس.															
٨	يبدي طلبة بريق شعور بالملل في الأنشطة التطوعية.															
٩	يتميز طلبة بريق بعد انضمامهم للبرنامج بأنهم لا يتغيبون عن المدرسة إلا نادراً.															

فقرات تخص الجانب الثقافي والاجتماعي:

ضع علامة(√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل بند.

الرقم	الفقرة	الانتماء					الشمول					الوضوح				
		1	2	3	4	5	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5
١٠	يحفز أهالي طلبة بريق أبناءهم على المشاركة في الأعمال التطوعية.															
١١	تحث المدرسة طلبة بريق على المشاركة في الأعمال التطوعية.															
١٢	لا يشجع طلبة بريق زملاءهم في المدرسة الغير مشاركين في البرنامج للمشاركة معهم في الأعمال التطوعية.															
١٣	يشارك كثير من طلبة بريق في أعمال تطوعية خارج نطاق البرنامج.															
١٤	يستشير طلبة بريق معلميهم حول المهام التي يجب أن يقوموا بها في نشاطاتهم التطوعية.															
١٥	يتراجع كثير من طلبة بريق عن أداء الأعمال التطوعية بسبب شعورهم بالحرج من الآخرين.															
١٦	ازداد إقبال الطلبة على التطوع في المدرسة بعد تطبيق برنامج بريق.															
١٧	لا يقترح طلبة بريق أفكار إبداعية تخص أعمال تطوعية.															

ثالثاً: فقرات تخص الجانب الاقتصادي والإداري والتنظيمي.

ضع علامة(√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل بند.

الرقم	الفقرة	الانتماء					الشمول					الوضوح				
		1	2	3	4	5	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5
١٨	يتكاسل طلبة بريق في أداء الأعمال التطوعية لعدم وجود مكافآت مادية مقابل ما يقدمون.															
١٩	يقدم برنامج بريق حوافز للطلبة المتميزين في العمل التطوعي.															
٢٠	يفتقر برنامج بريق لعدم توفيره أنشطة تطوعية مناسبة للطلبة.															
٢١	يقوم طلبة بريق بتنفيذ توجيهات معلميهم في النشاطات التطوعية.															
٢٢	هناك حالة تسرب من طلبة بريق في الأعمال التطوعية.															
٢٣	يؤدي كل طالب/ة الدور المطلوب منه في العمل التطوعي.															
٢٤	لا يفضل طلبة بريق العمل ضمن فريق في النشاطات التطوعية.															
٢٥	نشاطات طلبة بريق التطوعية عشوائية وغير مخطط لها.															

ضع علامة(√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل بند.

الرقم	الفقرة	الانتماء					الشمول					الوضوح				
		1	2	3	4	5	1	2	3	4	5	1	2	3	4	5
٢٦	يخطط طلبة بريق فيما بينهم للقيام بنشاطات تطوعية.															
٢٧	يقسم طلبة بريق الأدوار فيما بينهم في النشاطات التطوعية.															
٢٨	يحرص طلبة بريق على المشاركة في أي نشاط تطوعي.															
٢٩	يمتلك طلبة بريق مهارات التواصل الاجتماعي مع المحيطين بهم.															
٣٠	يتذمر بعض طلبة بريق لأن الأدوار التي توكل إليهم لا تناسبهم.															

- هل هناك عبارات تقترح إضافتها إلى المحور الأول؟

.....

.....

.....

- هل هناك عبارات تقترح إضافتها إلى المحور الثاني؟

.....

.....

.....

- هل هناك عبارات تقترح إضافتها إلى المحور الثالث؟

.....

.....

.....

- هل ترى أن هذا المقياس شامل جميع المحاور اللازمة لقياس درجة فاعلية بريق في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

شامل ☐ غير شامل ☐

- اقترح إضافة محاور أخرى:

1- .....

2- .....

3- .....

((شكراً لتعاونكم))

ملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج و التدريس

الأستاذ الفاضل.. الأستاذة الفاضلة:

تحية طيبة وبعد...

تهدف هذه الاستبانة للتعرف على فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت.

عزيزي.. عزيزتي

إن إجابتكم بدقة ووضوح تخدم العلم وتساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يُبنى عليها توصيات ومقترحات قد تعود بالفائدة على المتعلمين في المرحلة الثانوية.

القسم الأول:المعلومات الشخصية: الرجاء وضع دائرة حول ما يتناسب معك.

الجنس: (ذكر / أنثى)

سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات / من 5 -10 سنوات / أكثر من 10 سنوات).

القسم الثاني: أولاً: فقرات تخص الجانب الشخصي للمتعلم .

ضع علامة (√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل فقرة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معترض	معترض بشدة
1	مفهوم العمل التطوعي غير واضح بالنسبة لطلبة بريق.					
2	يعاني طلبة بريق من عدم وجود وقت كافٍ لممارسة العمل التطوعي.					
3	تتلاءم الأنشطة التطوعية مع ميول ورغبات طلبة بريق.					
4	يفتقر طلبة بريق للمهارات والكفاءة التي تؤهلهم للأعمال التطوعية.					
5	يرى طلبة بريق أن العمل التطوعي يشغلهم عن الدراسة.					
6	يهمل برنامج بريق تذكير الطلبة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي.					
7	يؤدي طلبة بريق الأعمال التطوعية بحماس.					
8	يفضل طلبة بريق الانضمام لأنشطة لا ترتبط بالعمل التطوعي.					
9	يساعد برنامج بريق الطلبة على عدم التغيب.					
10	يعزز العمل التطوعي الثقة بالنفس لدى طلبة بريق.					

ثانياً: فقرات تخص الجانب الثقافي والاجتماعي.

ضع علامة(√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل فقرة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معترض	معترض بشدة
11	يحفز أهالي طلبة بريق أبناءهم على المشاركة في الأعمال التطوعية.					
12	تحث المدرسة طلبة بريق على المشاركة في الأعمال التطوعية.					
13	يشجع طلبة بريق زملاءهم في المدرسة غير المشاركين في البرنامج للمشاركة معهم في الأعمال التطوعية.					
14	يشارك كثير من طلبة بريق في أعمال تطوعية خارج نطاق البرنامج.					
15	يمتلك طلبة بريق مهارات التواصل الاجتماعي مع المحيطين بهم.					
16	يعتذر كثير من طلبة بريق عن أداء الأعمال التطوعية بسبب الخجل من الآخرين.					
17	ازداد إقبال الطلبة على التطوع في المدرسة بعد تطبيق برنامج بريق.					
18	يقترح طلبة بريق أفكار إبداعية تخص أعمال تطوعية.					
19	يتنافس طلبة بريق عند قيامهم بالأعمال التطوعية.					
20	يتعرض طلبة بريق للسخرية من قبل زملائهم الآخرين عند قيامهم بالأعمال التطوعية.					

ثالثا: فقرات تخص الجانب الاقتصادي والإداري.

ضع علامة(√) أمام الخيار الذي يتوافق مع ملاحظتك أمام كل فقرة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معترض	معترض بشدة
21	يتكاسل طلبة بريق في أداء الأعمال التطوعية لعدم وجود مكافآت مادية مقابل ما يقدمون.					
22	يقدم برنامج بريق حوافز للطلبة المتميزين في العمل التطوعي.					
23	يفتقر برنامج بريق لعدم توفيره أنشطة تطوعية مناسبة للطلبة.					
24	يقوم طلبة بريق بتنفيذ توجيهات معلميهم في النشاطات التطوعية.					
25	يتهرب بعض طلبة بريق أثناء الأعمال التطوعية.					
26	يؤدي كل طالب/ة الدور المطلوب منه في العمل التطوعي.					
27	يفضل طلبة بريق العمل ضمن فريق في النشاطات التطوعية.					
28	نشاطات طلبة بريق التطوعية عشوائية وغير مخطط لها.					
29	يقسم طلبة بريق الأدوار فيما بينهم في النشاطات التطوعية.					
30	يتذمر بعض طلبة بريق لأن الأدوار التي توكل إليهم لا تناسبهم.					

((شكراً لحسن تعاونكم))

ملحق (3)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

أسماء المحكمين	الجهة	القسم العلمي
أ.د. علي عاشور الجعفر	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
أ.د. راتب عاشور	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
أ.د. مدالله سويدان	كلية التربية الأساسية	المناهج وطرق التدريس
د. سالم مطرود الشمري	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
د. نوره السبيعي	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
د. يعقوب جعفر	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
د. شايع سعود الشايع	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
د. سلطان السهلي	كلية التربية/ جامعة الكويت	المناهج وطرق التدريس
د. أحمد شلال الظفيري	كلية التربية الأساسية	المناهج وطرق التدريس
د. ناجي الشمري	كلية التربية الأساسية	المناهج وطرق التدريس

ملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

Office of the President — مكتب الرئيس

الرقم: ٢٠١٨/٩/١١٥٢٥
التاريخ: ١٥ محرم ١٤٣٩هـ
الموافق : ٢٥ / ٩ / ٢٠١٨م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية – عمّان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالب الماجستير **فيصل** غازي العنزي وتخصصه المناهج العامة وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"فاعلية برنامج بريق للتفكير الايجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د/ نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مديرية موسسات التعليم العالي
٢ - تشرين ٢٠١٨
اصادق على صحة التوقيع والختم
دون ادنى مسئولية على المحتوى

هاتف (٠٠٠-٦٢٩٧٠٠٠-٠٢)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

تابع ملحق (4)

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT

AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت

عمّان

المكتب الثقافي

التاريخ:٢٣ محرم ١٤٤٠هـ
الموافق:٠٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨م

أ. صلاح دبشه الماجدي المحترم
الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج/ وزارة التربية

بريد صادر
م ث/ ١١٢٨٨ ٢٠١٨.١٠.٨

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ فيصل غازي باجي العنزي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس – المناهج العامة، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم ١١٥٣٥/١/٩ الصادر بتاريخ ٢٠١٨/٠٩/٢٥، بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " فاعلية برنامج بريق للتفكير الايجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت".

لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ. بدر علي المطيري
الملحق الثقافي الكويتي - عمّان

سفارة دولة الكويت
عمان
المكتب الثقافي

-المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت.
أ.الزين.

هاتف: ٥٦٢٦٦٣٧/٨-٦-٩٦٢+ فاكس: ٥٦٢٦٦٧٠-٦-٩٦٢+ ص.ب. (٢١٠٧) عمان (١١١٨١) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.co
عبدون- شارع الهاشميين، فيلا٤٤

تابع ملحق (4)

75 / 30 / EA0098065 / 06 / 5000

التاريخ: 10 OCT 2018 ٢٠٠

الرقم : وت / ط ف ل /

وزارة التربيـــة
الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية
مكتب مدير إدارة الشئون التعليمية

نشرة خاصة
لمدارس المرحلة الثانوية
بنين/بنات

السادة المحترمين مدراء ومديرات مدارس المرحلة الثانوية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الباحث (فيصل غازي باجي العنزي) المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية بإجراء بحث تحت عنوان ((فاعلية برنامج بريق للتفكير الايجابي في تعزيز العمل التطوعي لدي طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت))

فيرجى التكرم بتسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال إجراء تطبيق استبانة من إدارة البحوث التربوية على المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية خلال الفصل الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

مع خالص الشكر والتقدير،،،

مدير إدارة الشؤون التعليمية

مهد ناصر العجمي
مدير الشئون التعليمية

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية
إدارة الشئون التعليمية

نسخ:
المدير العام
مدير الشؤون التعليمية
مراقب التعليم الثانوي
للملف

تابع ملحق (4)

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
إدارة الشئون التعليمية
مكتب المدير

الرقم : ٣١٦٩٩
التاريخ : ٢٠١٨/١٠/٨ م

نشرة عامة
لمدارس المرحلة الثانوية
(بنين – بنات)

السيدات و السادة / مديري و مديرات مدارس المرحلة الثانوية المحترمين،،،

تحية طيبة و بعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، و بناءا على الكتاب الوارد إلينا من إدارة البحوث التربوية رقم (١٥٠) بتاريخ (٢٠١٨/١٠/٧)م ، بخصوص قيام الباحث/ **فيصل غازي باجي العنزي** ، المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية ، بإجراء بحث بعنوان:

(فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت).

- يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث لتطبيق أداة البحث (استبانة) على معلمي و معلمات جميع مدارسكم، خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مع خالص الشكر و التقدير،،،

مدير إدارة الشؤون التعليمية
مدير الشئون التعليمية
دلال الناهض

النسخ:
- مدير إدارة الشؤون التعليمية
- مراقب التعليم الثانوي
- الملف (دلال)

تليفون : ٢٥٦٥٧٤٢١ – فاكس : ٢٥٦٥٧٦٢١ – ص. ب : ١٣٣ حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٠١ الكويت

تابع ملحق (4)

75 / 30 EA 00998386 / 13 / 10000

التاريخ : الإثنين
الموافق : ٢٠١٨/١٠/٨م
رقم الإشارة : .....

دولة الكويت

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية
مكتب المدير العام

نشرة عامة لجميع مدارس المرحلة الثانوية (بنين - بنات)

السادة والسيدات / مديرو ومديرات المدارس .. المحترمون والمحترمات
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع :تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، والى كتاب السيدة / مديرادارة البحوث التربوية المؤرخ في ٢٠١٨/١٠/٧م بشأن قيام الباحث/ **فيصل غازي باجي العنزي** المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية بإجراء بحث بعنوان((فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت))

يرجى تسهيل مهمة المذكور من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وذلك خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩م دون التأثير على انتظام سير العملية التعليمية، وكذلك مراعاة الإجراءات الاحترازية الوقائية التي تتبعها الإدارات المدرسية في مثل هذه الحالات.

مع خالص التحية؛؛؛

مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدي التعليمية

وزارة التربية
وليد عبداللطيف العومي
مديرعام منطقة الأحمدي التعليمية
منطقة الأحمدي التعليمية

نسخة إلى:
- مكتب المدير العام
- مدير إدارة الشؤون التعليمية
- مراقب المرحلة الثانوية

م.ر ٢٠١٨/١٠/٠٨

ص.ب : ٥١٢٤٧ الرمز البريدي ٥٣٤٥٣ - الفحيحيل - تلفون : - ٢٣٩٢٣٥٢٣ - ٢٣٩٢٣٥٢٥ - ٢٣٩٢٣٥٢١ - فاكس : ٢٣٩٢٣٥٢٤
البريد الإلكتروني : (Email: m.k.sahad@hotmail.com)
: Ahmadi - edu - kw twitter : ahmadi - edu - kw

تابع ملحق (4)

MINISTRY OF EDUCATION
CAPITAL EDUCATIONAL AREA
Director Manager Office

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية
مكتب المدير العام

الرقم : و ت / ط ع ل 990924

التاريخ : 15/10/2018

قسم السكرتارية والسجل
الصادر
14 OCT 2018
الجهة :
الرقم : ٥٦٣٣

نشرة خاصة
لجميع مدارس المرحلة
(الثانوية)
(بنين / بنات)

السادة المحترمون / مديرو ومديرات المدارس .
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

بالإشارة إلى كتاب إدارة البحوث التربوية رقم ١٤٨ والمؤرخ في ٢٠١٨/١٠/٧م والخاص بالموضوع أعلاه

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث / فيصل غازي باجي العنزي المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت بالمملكة الاردنية الهاشمية بإجراء دراسة بعنوان :" فاعلية برنامج بريق للتفكير الايجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت " ويتطلب هذا البحث تطبيق (الاستبانة) المختومة صفحاتهم من إدارة البحوث التربوية و على المعلمين و المعلمات في جميع مدارسكم خلال العام الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مع خالص التحية،،،

مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية

مدير عام المنطقة العاصمة التعليمية

نسخة لكل من:
مدير عام المنطقة
قسم التخطيط والمعلومات
طباعة (روان)

وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية

تليفون : 24829370 - فاكس : 24829372 بدالة : 118/102/101 - 24829356
ص.ب: 2396 الصفاة - الرمز البريدي: 13024 الكويت

www.moe.edu.kw
www.capital-edu-kw

تابع ملحق (4)

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية

الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية

نشرة خاصة
للمرحلة الثانوية (بنين / بنات)
للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

السيدات والسادة المحترمين / مدراء المدارس

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الباحث / فيصل غازي باجي العنزي المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية بإجراء بحث ميداني بعنوان (فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمتن في دولة الكويت) .

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

منطقة مبارك الكبير التعليمية

مصطفى المطيري
مكتب المدير العام
منطقة مبارك الكبير التعليمية

منطقة مبارك الكبير التعليمية
صالة استقبال المراجعين

نسخة لكل من :
- مكتب المدير العام.
- ملف

العنوان : ضاحية صباح السالم – قطعة ٢ – شارع ٣ – بجانب مدرسة الرؤية ثنائية اللغة ـ الهاتف : ٢٥٥١٢٦١٦

تابع ملحق (4)

29 OCT 2018

MINISTRY OF EDUCATION
Al-Jahra Education Area

REF. : _____
Date : _____

02042664

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

المرجع : _____
التاريخ : _____

نشرة خاصة
لمدارس المرحلة الثانوية (بنين - بنات)

السيدات والسادة الأفاضل / مديرات ومديرو المدارس.

تحية طيبة.... وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، والى كتاب إدارة البحوث التربوية رقم (١٥٢) بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٧م

نفيدكم علما أن: الباحث / **فيصل غازي باجي العنزي** - المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بالمملكة الأردنية الهاشمية - يقوم بإجراء بحث ميداني بعنوان: " **(فاعلية برنامج بريق للتفكير الإيجابي في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت)**

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة) المختوم صفحاتها من الإدارة المذكورة على معلمي و معلمات مدرستكم وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

هذا للاطلاع والعلم، وعمل اللازم.

مع خالص التحية،،،

مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

نسخة لكل من:
- مكتب المدير العام
- إدارة الشؤون التعليمية.
- إدارة الأنشطة التربوية.
- مراقبة المرحلة الثانوية.
- الملف : ٢٠١٨/١٠/٢٨ م

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية

الملخص باللغة الإنجليزية

The Effectiveness of Bareec Program for Positive Thinking in Enhancing Voluntary Work in High School Students in the State of Kuwait According to the Teachers' Point of View

Prepared by

Faisel ghazi alenezi

Supervised by

Dr. Mamdoh Al-Sroor

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of Bareec program for Positive Thinking in Enhancing voluntary work in high school students in the State of Kuwait according to the teachers' point of view. The researcher used the descriptive/survey approach. He utilized a questionnaire as a tool of study and collecting data. The survey was divided into three basic parts that include the most important sides of voluntary work، i.e. the personal side ، the cultural and social background and the economic and administrative conditions.

This survey covered a number of 71 teachers of both genders from different high schools which participated in the Bareec Program for Positive Thinking. This study found that according to the teachers' point of view، there was a great amount of effectiveness for Bareec Program in enforcing voluntary work in high school students. The second side (the cultural and social background) obtained the highest averages. After that comes the third side (the economic and administrative side). Finally، there comes the first side which is the personal side.

The study also found out that there were differences of statistical significance according to the teachers' viewpoint and these differences are attributed to the gender factor. It was found that female students had more readiness to do voluntary

work than male students. In addition، it was found that there were no differences attributed to the experience factor. The study recommended that guidance and developmental programs be activated in high schools as a result of their role in enforcing positive behavior. The study also recommended to implement the Bareec Program for Positive Thinking in all high schools in the State of Kuwait.

Key words : Bareec program, the positive thinking, high school.